(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فاعلية برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للإنترنت (web.2)

إعداد

أ.م.د/ سعاد جابر محمود حسن
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية –جامعة أسوان

المجلة التربوية. العدد الثانى والستون . يونيه ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

هدف البحث إلى:

تحديد مكونات الوعي اللغوى، وقياسه لدى الطالبات معلمات اللغة العربية، وتحديد العوامل المسئولة عن تدنيه، وبناء برنامج أنشطة لغوية باستخدام بعض أدوات الجيل الثانى للإنترنت لتنميته، وقياس فاعلية البرنامج، تم إعداد استبيان للعوامل المسئولة عن تدنى الوعي، واختبار لقياسه، وبرنامج مقترح باستخدام المدونة والواتس أب والتويتر، وتكونت مجموعة البحث من ٢٧ طالبة بكلية التربية بالمجمعة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية ١٥ طالبة، و ضابطة ١٢طالبة، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، وتم التوصل إلى أن: للوعي اللغوى أربعة مكونات، وهى: النحوى، والصرفي، والصوتي، والدلالي، اشتملت فى مجموعها ١٢٤ بنًدا، وتبين ضعف مستوى الوعي اللغوى للطالبات، وتحديد ١٤ عاملًا مسؤولا عن ذلك، منها ما يتعلق بالطالبة وهى:ضعف إعداد الطالبات فى المرحلة الثانوية، ووجود اتجاهات سالبة نحو دراسة اللغة، وقصور الانتباه، وقدرات التذكر والتفكير فيما وراء المعرفة، وانخفاض الدافعية و الذكاء، ومنها ما يتعلق بعضوات هيئة التدريس، وهى: عدم معرفة مفهوم الوعي اللغوى، وطرق تنميته، وعدم تفعيل الأنشطة اللغوية، ومنها ما يتعلق ببرنامج الإعداد، وهى: الأنشطة اللغوية وأساليب التقويم التقليدية، وعدم توفر برامج للتدريب على الوعي اللغوى، و قصور برنامج الإعداد. كما أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية الوعي اللغوى لطالبات المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بإدراج الوعي اللغوى ضمن كفايات برامج إعداد معلم اللغة العربية، وإضافة أنشطة تنمية الوعي اللغوى ومهامها-خاصة مهام كشف الخطأ وتصحيحه -إلى مقررات اللغة كلها ببرامج الإعداد ، وإكساب متخصصي اللغة مفهوم الوعى وعوامله، وطرق تنميته.

كلمات مفتاحية: الوعى اللغوى- أدوات الجيل الثانى للإنترنت-الأنشطة اللغوية-الطالب المعلم

Effectiveness of a proposed linguistic activities program for developing language awareness of female students of al -Majmaah College of Education using some (web.2) Tools

Dr .Suad Gaber Mahmoud
Aswan university

The aims of the research were: identifying language Awareness components, measuring Arabic students teachers level in language Awareness, determining factors responsible for their level from teaching staff point view, developing a program of linguistic activities using some web. 2 Tools , and measuring its effectiveness . The research group consisted of 27 female teachers at the College of Education in Majma. They were divided into two groups: an experimental group of 15 students and control group of 12 students. The research used the semi-experimental approach, the result were: language Awareness had four components: phonological, grammatical, morphological and semantic, which included a total of 124 items. It also showed the low level of language Awareness among students. There were 14 factors responsible for its low level. The program was applied and the results were processed using Mann Whitney test and Wilcoxon test ,The results showed that there were statistically significant differences between the mean grades of the experimental and control groups in language Awareness. The suggested program was effective in raising language Awareness level among the experimental group, it The research recommended inclusion of language awareness within the competencies of Arabic language teacher preparation programs, activities for developing language awareness and its tasks, especially error detection and correction task.

Linguistic activities- language Awareness- Student teacher- web. 2 Tools

مقدمة :

يحتاج معلم اللغة في تدريسه مجموعة من المهارات والقدرات لعل من أهمها الوعي اللغوى الذى يعده جلاسجو [*] Glasgow(2008,P.1) من أهم أبعاد القدرة المهنية لمعلم اللغة وللطالب المعلم على حد سواء؛ حيث يؤدى الوعى اللغوى للمعلم دورًا حاسمًا في عملية تعلم طلابه اللغة؛ لأن تدريس اللغة يتطلب فهم المعلم للغة وأنظمتها الصرفية والصوتية والنحوية والدلالية؛ مما يمكنه من التحدث والكتابة بلغة سليمة؛ وبالتالي تدعيم القدرة نفسها لدى تلاميذه، كما يمكنه من تعرف أخطاء تلاميذه وتفسيرها؛ ومن ثم معالجتها.

وتتأكد هذه الأهمية من حقيقة أن معرفة الطلاب باللغة تعتمد على لغة معلميهم بصفة عامة، وليس فقط معلمو اللغة(Andrews, 2008,P.75)؛ مما يدعم ضرورة تدريس المعرفة اللغوية في برامج تدريب المعلم(Lantolf, 2009,P. 355)، فالوعى اللغوى يمثل أساسًا للقرارات التعليمية المتعلقة بتعليم القراءة والكتابة والاتصال الشفهي (Harper & Rennie, 2009,P.22).

ولأن معلمي اللغة يعدون مصدرًا مهمًا لطلابهم في تعلم اللغة ومعرفتهم الغنية بها؛ فإن كفاءتهم فيها يمكن أن تساعد هؤلاء الطلاب على تجاوز صعوباتهم في مهارات الاتصال (Babai,2010,P.3)ومن التحديات التي تواجه المسؤولين عن إعداد معلم اللغة هو الوعي اللغوى وكيف يمكن تنميته عند الطالب المعلم، وكيف يمكن بناء جسر بين المعرفة التصريحية والإجرائية لأبعاده، وهذا الوعى هو الذى يمكن الطالب المعلم من أن يؤدى أكثر من دور: مستخدم لغة، ومحلل، ومعلم (Mok ,2013, P.161).

وتواجه اللغة العربية في مسيرتها الحياتية مشكلات وتحديات في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام تجعل من الضروري إعطاء الأولوية لتنمية الوعي اللغوي لدى أبنائها، فمستقبل اللغة العربية مرتبط بتكوين وعي لغوي جديد مدرك لأهمية اللغة بوصفها أهم سمات الانتماء؛ ولأنها الأداة الأولى للتعبير والتفكير والتواصل، وإتقان اللغة القومية سمة من سمات اكتمال الشخصية في كل الدول المتقدمة (عبدو ،٢٠٠٨).

وتتعدد العوامل المسهمة فى ضعف الوعي اللغوى، وتشمل عوامل تتعلق بالطالب، ومنها العوامل العقلية التي تشمل: قصور الانتباه، والتذكر، وقدرات التفكير فيما وراء المعرفة، وأخرى تتعلق بالبيئة المحيطة به، ومنها العوامل الاجتماعية التي تنقسم إلى: عوامل تتعلق بالأسرة وخصائصها، ووسائل الإعلام المختلفة وعوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية من حيث: المعلم، والمنهج، وبرامج

[*] يتبع البحث أسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجيةAPA ، ويتم التوثيق باسم عائلة المؤلف، ويشير العدد الأول بين القوسين إلى سنة النشر والعدد الثانى– إن وجد – إلى رقم الصفحة.

الإعداد بالنسبة للطالب المعلم. (**)

ويعد خلو برامج إعداد المعلم من التدريب على الوعي اللغوى من العوامل التي تؤدى إلى ضعفه لدى الطالب المعلم حيث أشارت دراسات متعددة أجنبية إلى ذلك، ومنها: (Cleghorn&Evans,2010) (Dippenaar &Peyper , 2011) (Fariño,2017) وقد عرضت تلك الدراسات بعض الأنشطة التي تساعد في تنمية الوعي اللغوى لدى الطالب المعلم.

وتؤدى الأنشطة عدة وظائف تربوية، منها: تأكيد الجانب المعرفي بشكل تطبيقي، وتهيئة مواقف تعليمية للطلاب شبيهة بمواقف الحياة؛ لتحقيق استفادة الطالب مما تعلمه في المجتمع الخارجي، وانتقال ما تعلمه إلى حياته الواقعية. وتدعيم المناهج الدراسية والتعمق فيها: حيث تتيح الأنشطة الفرص أمام الطلاب لاستيعابها والاستزادة من المعارف والخبرات والمهارات المتصلة بها عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة (عثمان، ٢٠١٤)

فالأنشطة اللغوية من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم؛ حيث أصبح مسلمًا به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات(طعيمة،٢٠٠٥،ص١١).

إضافة إلى أن الأنشطة اللغوية المختارة اختيارًا جيدًا تسمح للطلاب بالتدريب على مهارات اللغة العربية الأربع، وتوظيفها في سياقات واقعية حقيقية لتنمية مهارات الطلاب الشفهية والكتابية في تعليم اللغة وتعلمها، كما أنها مثيرة للدافعية والتحدي وتتناسب مع جميع المستويات (الروسان، ٢٠١٨، ص٩٨٨).

ولأهمية الوعي اللغوى فإن هناك حاجة إلى تنميته بالاستفادة من الأنشطة اللغوية واستخدام مداخل حديثة لتنفيذها، وفى هذا المضمار يظهر التعلم باستخدام الإنترنت وتطبيقاته كأحد أبرز الاتجاهات الحديثة التي انتشرت في تعليم اللغات المختلفة، حيث قدم استخدام الإنترنت في تعليم اللغات عدة مميزات منها: رفع مستوى التفاعل والاتصال بين أصحاب الثقافات المختلفة؛ وذلك عند تدريس لغة اجنبية لمجموعة متنوعة الثقافات، وتبادل المعرفة اللغوية ورفع الوعى اللغوى، كما ساعد الإنترنت في تنمية مهارات التفاوض حول المعاني، وتطوير المهارات التعاونية Solimeno, et.al, (2008)،(Pifarre &Cobos,2010)(Richardson, 2010).

وتعد تطبيقات الجيل الثانى للويب(Web.2) جيلًا جديدًا من خدمات الإنترنت تعتمد على واجهات سهلة الاستخدام تتيح للمستخدم قدرًا أكبر من التفاعل والتشارك والتعاون في إدارة محتوى

(**) لمزيد من التفصيل عن تلك العوامل انظر الإطار النظري.

تفاعلي في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات إنسانية بين المستخدمين (الحلفاوي، ٢٠١١، ص ٤٣) .

ويمكن لهذه التطبيقات أن تسهم في تحقيق كثير من تلك الميزات نظرًا لأنها تعتمد على استراتيجيات التعلم التشاركي التي تهتم بتوظيف مهام بناء المعرفة؛ فيعمل المتعلمون فى مجموعات ويتبادلون الآراء ويتشاركون لبناء معرفة جديدة، وتحقيق هدف مشترك وهو تطوير مهاراتهم (الباتع، ٢٠١٥).

ونظراً لأهمية الوعي اللغوى للطالب المعلم، وخلو برنامج إعداد المعلم من مقرر أو أنشطة تساعد في تنميته، ولما للأنشطة اللغوية من فوائد، ورغبة في الاستفادة من مزايا أدوات الجيل الثاني للإنترنت، فإن دراسة استخدام بعض الأنشطة اللغوية فى تنمية الوعي اللغوى لدى الطالبة المعلمة يعد أمراً ذا أهمية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة انتشار الأخطاء اللغوية لدى طالبات شعبة اللغة العربية في أثناء تدريس مقررات متعددة، وكذلك من خلال الإشراف على الطالبات المعلمات في التربية العملية حيث اتضح عدم قدرتهن على تحديد الخطأ فيما يكتبن أو يشاهدن من أخطاء التلميذات في أثناء حصص التدريب الميداني، أو أخطاء زميلاتهن في اللوحات التعليمية والبطاقات التي يستخدمنها في الفصول ولا تصحيحها عندما طلب منهن ذلك، وعدم قدرتهن على الإجابة عن تدريبات كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة التي تتطلب تحديد الخطأ اللغوى، وتصحيحه.

ولتدعيم الإحساس بمشكلة البحث تم مقابلة ست من عضوات هيئة التدريس بقسم اللغة العربية أقررن بضعف قدرة الطالبات على تحديد الأخطاء وتصحيحها على الرغم مما يبذل من جهود لتدعيم القدرة اللغوية لديهن. كما تم تطبيق اختبار مبدئي مكون من ٥٧ سؤالا على ٥٠ طالبة، وبلغ متوسط الدرجات ١٧.٣ وهو متوسط ضعيف جدًا.

علاوة على ذلك كشف الاطلاع على نتائج دراسات كثيرة عن ضعف مهارات اللغة بصفة عامة لدى طلاب المرحلة الجامعية، و لم تجد الباحثة أي دراسة عن الوعى اللغوى بالمملكة العربية السعودية، بيد أنها وجدت دراسات تناولت ضعف الأداء اللغوى لطالبات قسم اللغة العربية، ومنها: دراسة عافشى(٢٠١٣) ولكن على المستوى العربي وجدت دراسات قليلة جدًا تناولت ضعف الوعى اللغوى لدى فئات متنوعة: طلاب ومعلمين ومنها دراسة حمدان(٢٠١٠) التي توصلت إلى تدنى الوعى اللغوي لمعلمات الروضة، ودراسة نصر ومناصرة (٢٠١٠) التي أوضحت تدنى الوعى القرائي لدى معلمي اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية، وعلى المستوي العالمي هناك

دراسات متعددة، منها: دراسة جريفا وشوستليدو (Griva&Chostelidou,2011) التي توصلت إلى ضعف مستوى الوعى اللغوى لدى معلمي اللغة الإنجليزية وحاجتهم إلى تطوير استراتيجيات تسهم في تعلم تلاميذهم للغة، ودراسة دورمير(Dormer, 2013)عن الطلاب المعلمين و دراسة هولمن (Holmen, 2014)، ودراسة جوستينا(Justina,2015) التي أشارت جميعها إلى ضعف الوعى اللغوى لدى الطلاب المعلمين والمعلمين في أثناء الخدمة، وأوصت هذه الدراسات بضرورة تنمية الوعى اللغوى وبخاصة النحوي، كما رصدت دراسات أخرى أسبابًا لهذا القصور، ومنها: دراسة شلمانى ووايت (Shalmani&White,2014) حيث أرجعته إلى عدم تركيز برامج إعداد المعلم على رفع الوعى اللغوي للطالب المعلم.

كما أوصت دراسات أخرى بتنمية الوعي اللغوى باستخدام استراتيجيات متنوعة، واستخدام أنشطته لتنمية قدرة الطالب المعلم على أداء مهارات تدريس اللغة والتعمق فيها، وادماجه في برامج إعداد المعلم كهدف رئيس (عبد الكريم وحبيتر ،٢٠١٤)، وعبرت دراسات أخرى عن الحاجة إلى مزيد من البحوث لتحديد طرق قياس الوعى اللغوى (Liang,2014) ، (Yagoub,2014 & Morteza)، (Tong &Cain,2014) (Justina,2015)

وعلى ضوء الدراسات التي أشارت إلى تدنى الوعي اللغوى بكافة أبعاده، والتي أوصت بتنميته، ومؤشرات الواقع التدريسي الذي عايشته الباحثة في أثناء التدريس لشعبة اللغة العربية، إضافة إلى إغفال برامج إعداد معلم اللغة العربية قبل الخدمة وبرامج تدريبه في أثناء الخدمة هذا الجانب، وندرة البحوث العربية –في حدود اطلاع الباحثة–بدت الحاجة إلى دراسة الوعي اللغوى ملحة بهدف تنميته لدى الطالبات المعلمات من خلال الأنشطة اللغوية التي يمكن تقديمها باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للإنترنت.

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مكونات الوعي اللغوى اللازم للطالبة معلمة اللغة العربية؟

٢- ما مستوى الوعي اللغوى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بكلية التربية بالمجمعة؟

٣- ما العوامل المسئولة عن تدنى مستوى الوعي اللغوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٤-ما صورة برنامج أنشطة لغوية مقترح باستخدام بعض أدوات الجيل الثانى للإنترنت لتنمية الوعي اللغوى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية؟

٥-ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي اللغوى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مكونات الوعي اللغوى.
- قياس مستوى الوعي اللغوى لدى الطالبات المعلمات.
- تحديد العوامل المسئولة عن تدنى مستوى الوعي اللغوى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس.
- بناء برنامج أنشطة لغوية لتنمية الوعي اللغوى باستخدام بعض أدوات الجيل الثانى للإنترنت.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي اللغوى لدى الطالبات المعلمات.

المصطلحات:

تمت مناقشة التعريف اللغوى وبعض التعاريف الاصطلاحية لمتغيرات البحث في الإطار النظري ومن ثم التوصل إلى التعاريف الإجرائية الآتية:

- **الوعي اللغوى:**

"القدرة على تحديد الأخطاء اللغوية في النصوص المكتوبة والمسموعة وتصحيحها والكتابة السليمة والنطق اللغوي الصحيح وفق أنظمة اللغة العربية الصرفية والصوتية والنحوية والدلالية.

أدوات الجيل الثانى للإنترنت (web.2)

مجموعة من البرامج المجانية التي تستخدم في نشر المعلومات وتبادلها سواء أكانت في شكل صور أم نصوص أم عروض فيديو، أم ملفات صوتية، وتقدم بعضها خدمات التأليف ومنها المدونات والتأليف الحر(wiki) والواتس أب والتويتر، وبعضها شبكات اجتماعية مثل فيس بوك، وأدوات تبادل وسائط متعددة منها: يوتيوب ،وفليكر، وأدوات عقد مؤتمرات، مثل: سكايب.

الأنشطة اللغوية:

مجموعة مهام يشترك في إعدادها المعلم والمتعلم بهدف ممارسة مهارات اللغة العربية: استماعًا وتحدثًا وقراءَة وكتابةً ممارسَة واعيةً يستطيع من خلالها الحكم على صحة أو خطأ ما يسمع أو يقرأ أو يكتب، وتتضمن المناقشة والحوار، والألعاب واكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

البرنامج المقترح:

مجموعة من الأنشطة والتدريبات اللغوية حول أنظمة اللغة العربية: الصرفي، والصوتي، والنحوي، والدلالي؛ تهدف إلى تنمية الوعي اللغوى لدى الطالب المعلم، تبنى على أسس مشتقة من

مبادئ النظرية البنائية المتعلِّقة باللغة وأسس تعلمها، وتقدم باستخدام بعض أدوات الجيل الثانى للإنترنت المدونة الإلكترونية، والواتس أب، والتويتر.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يقدمه للفئات الآتية:

الطالبة المعلمة:

-تستفيد الطالبة المعلمة من الاختبار حيث تجيب عن أسئلته وتتعرف صواب أو خطأ إجابتها من خلال إرسال نتيجة الاختبار على بريدها الإلكتروني؛ فتستطيع أن تستدرك ما فاتها من جوانب الوعي اللغوى فتعمل على تعديل أدائها بنفسها.

- يمكنها الاستفادة من البرنامج لتنمية وعيها اللغوي.

ب -الباحثون:

-يقدم البحث اختبارًا الكترونيًا لقياس الوعي اللغوي يمكن للباحثين الاستفادة منه وتطبيقه في بحوث مستقبلية مختلفة.

- يمكن أن تحفز الأنشطة المتضمنة في البرنامج الباحثين لتقصى فاعليتها في تعليم مهارات اللغة في مراحل تعليمية أخرى.

-يمكن أن يستفيد الباحثون من قائمة مكونات الوعى اللغوى لبناء اختبارات أو برامج لتنمية كل مكون منها على حدة أو مجتمعة.

ج -المسئولون عن برامج إعداد المعلم:

- يعطي رؤية لمسئولي برامج إعداد المعلم عن أهمية الوعي اللغوي، وكيفية الارتقاء به من خلال مقررات إعدادهم.

-يمكن استخدام قائمة مكونات الوعي اللغوى لإدراجها في الكفايات المطلوبة من معلمي اللغة العربية.

-يقدم البحث أداة لقياس الوعي اللغوي؛ مما يمكن من تطبيقها في اختبار قدرات المعلمين قبل التعيين.

أدوات البحث ومواده:

تم إعداد الأدوات والمواد الآتية:

-استبيان العوامل المؤثرة فى الوعي اللغوى.

- اختبار الوعي اللغوى لدى الطالبة المعلمة.

- برنامج الأنشطة اللغوية المقترح.

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث الحالي من ٢٧ طالبة معلمة للغة العربية بكلية التربية بالمجمعة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، وتقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها ١٥ طالبة، ومجموعة ضابطة قوامها ١٢طالبة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

١-محافظة المجمعة بالمملكة العربية السعودية؛ لأنها محل إقامة الباحثة وعملها.

٢- الطالبة المعلمة تخصص اللغة العربية بكلية التربية؛ لأنها المنوط بها مستقبل تعليم اللغة العربية وتحديد أخطاء التلاميذ وتفسيرها وتصحيحها و معالجتها.

٣- الوعي اللغوى بمكوناته الأربعة: الصوتية، والنحوية، والصرفية، والدلالية؛ وذلك مراعاة لطبيعة اللغة وتكامل أنظمتها.

٤-المدونة الإلكترونية والواتس اب والتويتر وهى من أدوات الجيل الثانى للإنترنت؛ وذلك لأنها: أبرز خدمات الإنترنت انتشارا فأصبحت توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وتعطى الطلاب الفرصة للتعاون والمشاركة حول قضية ما أو نشاط تعليمي، وتشجعهم على الإفادة من تبادل آرائهم وأفكارهم وتعليقاتهم على مدونات الطلاب الآخرين، كما تتيح الفرصة للتدريب على مهارات القراءة والكتابة. (العامري، ٢٠١٠) (العمري والمالكي،٢٠١٤)

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي وهو "دراسة تجريبية تستخدم لتقدير الأثر السببي للتدخل على العينة المستهدفة دون تعيين عشوائي". (*Dinardo،2008*) حيث تم الاعتماد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة والقياسين القبلي والبعدي لتجريب البرنامج وتعرف فاعليته في تنمية الوعي اللغوى لدى الطالبات.

الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري ثلاثة محاور: الأول: يتناول الوعي اللغوى: مفهومه، ومكوناته، وأهميته، والعوامل المؤثرة فيه، ويعرض الثانى الأنشطة اللغوية ويتناول الثالث تعلم اللغة القائم على الشبكة العنكبوتية: مفهومه ، وأهميته، وأبرز تطبيقاته، وأدوات الجيل الثانى للإنترنت: تعريفها، ودورها في تعليم المواد والمهارات المتنوعة.

أولًا -الوعي اللغوى:

يتناول هذا المحور من البحث مفهوم الوعي اللغوى، ومكوناته، وأهميته للمعلم، والعوامل المؤثرة فيه وطرق تنميته.

أ -مفهوم الوعي اللغوى:

الوعى حفْظ القلب الشيء، وعى الشيء والحديث يَعِيه وَعْياً وأَوعاه حفظه وفهمه وقَبِلَه فهو واعٍ وفلان أَوْعَى من فلان أَي أَحفظ وأَفْهَم، والوعي لغة من وعى الشيء في الوعاء وأَوْعاه: جَمَعَه فيه؛ وفي حديث أبي أمامة لا يعَذِّب الله قَلْبا وعى القُرآن، قال ابن الأَثير أَي عقَلَه إِيماناً به وعَمَلاً فأَما من حَفِظ أَلفاظَه وضَيَع حدوده فإِنه غير واعٍ له، وفي الحديث: "نضَّرَ الله عبدًا سمع مقالتي فوعاها، فبَلَّغها مَن لَم يَسْمعها، فرُبَّ حامل فِقْه إلى مَن هو أفقه منه، ورُبَّ حامل فِقْه لا فِقْهَ له، وفى الآية "لنجعلها لكم تذكرة وتعييها أذن واعية"، (الحاقة، الآية١٢) والواعي الحافظ الكيس (ابن منظور: د ٠ ت،ص٣٩٦)

عرف بورك(Bourke 2008,p.13) الوعي اللغوي بأنه "حل مشكلات لغوية، ويتضح من خلال مهام تصحيح فقرات لغوية، ويتضمن استخدام استراتيجيات معرفية، مثل: الملاحظة، واختبار الفرضيات، وحل المشكلات، وإعادة الصياغة." ومن المنظور المعرفي يشار إلى الوعي اللغوى باعتباره عملية تعلم لغة واعية على مستوى ما وراء المعرفة في إطار المدخل المتمركز حول المتعلم (Soons,2008,p.13).

كما عرفه حمدان(٢٠١٠، ص،٢٠٤) بأنه " حسن إدراك وفهم شامل لأهمية اللغة وواقعها الحالي، وتقديرها وقبولها والتفاعل الممتع معها، مع حمل الانشغال بها، واستمرارية استخدامها في دقة حتى تتحقق أهدافها"، وعرفته مؤسسة الوعى اللغوى (ALA websit:about,2018) بأنه "المعرفة الصريحة عن اللغة والإدراك الواعي حول تعلم اللغة وتعليمها واستخدامها".

ونظر إليه كل من بارجيستيه وفاسجيه(Barjesteh & Vaseghi,2012,p.1) على أنه: "سمة عقلية تتطور من خلال إعطاء انتباه محفز إلى اللغة واستخدامها الذى يمكن متعلم اللغة من كسب استبصارات حول كيف تستخدم."

هذا، وقد ميز ريتشاردز وشمدت (Richards & Schmidt, 2010: p.308, 274) بين المعرفة باللغة والوعي اللغوى؛ فالمعرفة باللغة هي أي نوع من المعرفة عن اللغة يستخدمها المعلمون فى تدريسهم، مثل: معرفة القواعد، واستخدام اللغة، وتعلم اللغة الثانية، والمعرفة الضمنية هي التي يظهرها الأفراد من خلال أحكامهم حول الصحة النحوية وغيرها لامتلاكهم حس لغوى، ولكنهم غير قادرين على التعبير عنها.

كما أن هناك دراسات أخرى استعملت مصطلح الوعى بما يرادف ما وراء المعرفة metacognition، ومنها: دراسة إيبرس(Ebbers,2012,p.1) التي عرفته بأنه: "طاقة عقلية عليا، تتضمن وعيًا متزايدًا بالأصوات والمقاطع والقافية والتنغيم، ومعانى المورفيمات والكلمات،

والعبارات وما تشير إليه الكلمات من معان، والمترادفات والمتضادات، والإشارات والمفاهيم، والغموض المعجمي للمترادفات والمشترك اللفظي، واللهجات العامية والاصطلاحية، واللغة الأكاديمية، والمكونات التصويرية مثل: الاستعارة، والتمثيل، والخيال.

ويتبين من خلال ما سبق من تعاريف متعددة للوعي اللغوى وما وراء الوعي اللغوى ما يلي:

١- ما وراء الوعى اللغوى (metalinguistic awareness) متضمن في الوعى اللغوى linguistic awareness حيث يتضمن الوعى اللغوى أبعادًا متعددة منها: التفكير، وتأمل طبيعة اللغة واختيار الأساليب اللغوية المناسبة، والقدرة على الحكم على صحتها وهذه من مهارات التفكير ما وراء المعرفي التي تتصل بقدرة المتعلم على تقويم أدائه ومراقبة تفكيره، فالمتعلم القادر على اكتشاف الأخطاء فيما يقول أو يقرأ أو يسمع هو مراقب لتفكيره اللغوى ومقوم له.

٢- للوعى اللغوى مكونات تتمثل في: المكون النحوي ويختص بتركيب الجملة، والصرفي ويخص الكلمة والمشتقات، والصوتي الذى يختص بالنظام الصوتى للغة، والدلالي ويتضمن المعاني، والعملي ويختص باستخدام اللغة.

٣- على الرغم من أن الوعي العملي تدرجه بعض الدراسات كأحد أنواع الوعي اللغوى إلا أن الباحثة تراه متضمنًا في المكونات الأخرى حيث يمثل الجانب الإنتاجي لكل مكون سواء الصرفي أو النحوي أو الصوتي أو الدلالي، فالقدرة على تحديد الأخطاء وتصحيحها جانب استقبالي للوعى أما القدرة على الإنتاج السليم والاستخدام الصحيح لأنظمة اللغة فهو الجانب الإنتاجي أو العملي؛ ولذا فالباحثة ترى أنه ليس مكونا مستقلًا أو نوعًا من أنواع الوعى اللغوى.

استخدمت التعاريف مصطلحات متعددة لتعريف الوعي منها: فهم، ومعرفة، وحساسية، وحسن إدراك، وتفكير، إلا أن هذه المفردات قد تقصر عن وصف مضمون الوعي كما ينبغي أن يكون؛ لذا يمكن تعريف الوعى اللغوى بأنه: القدرة على تحديد الأخطاء اللغوية في النصوص المكتوبة والمسموعة وتصحيحها والكتابة السليمة والنطق اللغوي الصحيح وفق أنظمة اللغة العربية الصرفية والصوتية والنحوية والدلالية.

ب -طبيعة الوعي اللغوى ومكوناته:

يتضح من التعاريف المتنوعة للوعي اللغوى أنها تتفق على مكونات متعددة، وهى: الوعى النحوى، والوعي الصرفى، والصوتي، والوعي الدلالي، كما أورد (Bourke, 2008) سمات الوعي اللغوى فى النقاط الآتية:

١-يظهر الوعي اللغوى من خلال التركيز على المعنى، ويكون الهدف بحث أي الصيغ المتاحة في اللغة تصلح للتعبير عن معان معينة وتصورات ووظائف لغوية.

٢-هدف الوعي اللغوى هو تنمية حساسية المتعلم للتراكيب وليس فقط تعلم قائمة طويلة من القواعد النحوية، والمتعلم يجب أن يستكشف المدخلات اللغوية ويعي ملامح لغوية معينة لأداء عمليات معينة.

٣-يحدث الوعي اللغوى بوسائل معينة من التعليم الرسمي أو التعلم القائم على المهمة حيث يؤدى المتعلمون مهام النحو في مجموعات ويمكن أن يكون ذلك في صيغ مختلفة تتنوع في درجة الوضوح والتوسع، وهي ليست كالممارسة، بل هي ملاحظة أنماط معينة أو علاقات واكتشاف قواعد وملاحظة فروق بين لغة الفرد ونظام اللغة الأصلي.

٤-الوعي اللغوى متعدد الجوانب، وهو أكثر من مجرد وعى نحوي، بل يتضمن عدة مكونات لغوية: مفردات، وصرف، وصوت، وخطاب مع أن معظم ما نشر من أمثلة يرتبط بمشكلات النحو والمعجم، مثل: اكتشاف القواعد النحوية المستخدمة في التعبير عن مفهوم المستقبل، والنظر في الفروق بين المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول، وفهم معنى الأفعال، أو الإسهاب والملامح الاخرى للغة الإنجليزية

٥-الوعي اللغوى يتم اشتقاقه من البيانات المعروضة، ولا تذكر القاعدة مباشرة للمتعلمين، ولكن يتم إعطاء مجموعة من البيانات وعليهم الاستدلال منها على حكم أو تعميم بطريقتهم الخاصة.

مكونات الوعي اللغوى:

١ -الوعي النحوي:

يُعرف علم النحو بأنه علم بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية؛ من حيث الإعراب، والبناء؛ أي: من حيث ما يعرِض لها في حالِ تركيبِها، فبه نعرِف ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرٍّ، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة؛ فهو يراقِب الوظيفة التي تشغَلها الكلمة في التركيب: أهيَ فاعل، أم مفعول، أم مبتدأ، أم خبر، فالعنصر النَّحْويّ يُساعِد على فهم وظيفة كلِ كلمة في التركيب؛ لأنه يهتمُّ بدراسة العَلاقات المُطَّرِدة بين الكلمات في الجملة والوصول إلى معناها ودلالتها(السعران، ص٢٣٣)

ولقد عرف ابن جِنِي (1952، ص 34) النحو بأنه: انتحاءُ سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره: كالتثنية، والجمع، و التحقير والتكسيرِ والإضافة والنَّسب، والتركيب، و غيرِ ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها و إنْ لم يكنْ منهم، و إنْ شذَّ

بعضهم عنْها رُدَّ بهِ إليها. وهو في الأصلِ مصدرٌ شائع أيْ نحوت نحواً، كقولك قصدت قصداً، ثمَّ خُصَّ بهِ انتحاء هذا القبيلِ مِنَ العلمِ "

أما الوعى النحوي فيعرف بأنه:" معرفة التراكيب النحوية للغة، وهو مهارة ما وراء لغوية تعكس القدرة على معالجة أو الحكم على ترتيب الكلمات في سياق جملة على أساس تطبيق قواعد النحو (Tong &Cain,2014,P.23)، ويعرف كذلك بأنه: القدرة على فهم أنماط وبنية القواعد في لغة معينة (Ceballos,p.13 ,2017)

ويتضح مما سبق أن الوعي النحوي يتطلب معرفة النظام التركيبي للغة، ووظيفته والقواعد التي تحكمه واحواله وعلاقته بالمعنى وتحديد الخطأ في المسموع والمقروء المخالف للقواعد النحوية وتصحيحه.

ويؤثر الوعى النحوى في تعلم القراءة والفهم القرائي، وقد أكد ذلك بريمو(Brimo,٢٠١١) الذى استخدم النمذجة البنيوية لتحليل الآثار المباشرة وغير المباشرة للوعي النحوي على القراءة والفهم، وتوصل إلى أن الوعي النحوي ساهم في تباين كبير في الفهم القرائي لدى المراهقين، كما يؤثر الوعى النحوي في مهارات القراءة والكتابة حيث أثبتت الدراسة الطولية التي أجراها كل من ديكون وكيفر Deacon and Kieffer (2018) لدرجات ١٠٠ تلميذ من تلاميذ الصفين الثالث والرابع أن هناك ارتباطًا بين الفهم القرائي والوعى النحوي.

٢ -الوعي الصرفي:

الصرف لغة: من الفعل (صَرَفَ) وهو يعني التغيير والتحوّل والانتقال من شكلٍ إلى آخر ومن حال إلى غيره. صرف الألفاظ اشتق بعضها من بعض (المعجم الوجيز،٢٠٠٨، ص٣٦٣)، و الصرف اصطلاحاً: هو علم من علوم اللغة العربيّة، وهو العلم الّذي يُعنى بتحويل الكلمة من أصل واحد إلى كلمات أخرى من نفس الجذر لمعانٍ مقصودة ذات مغزى، وهذا التغيير هو الّذي يفيد في المعنى.

ويبحث في مفردات اللغة من حيث صورتها، وهيئتها، وما فيها من صحّة، أو إبدال، أو إعلال، أو إدغام، ويدرس المشتقّات في اللغة والبنية الداخلية للكلمات والقواعد التي تحكم تشكيل كلمات اللغة.

النظام الصرفي من أهم دعائم اللغة العربية حيث كفل لها النمو والتطور، ومواجهة المطالب المتجددة التي أفرزها التطور الزماني والمكاني للمتحدثين بها؛ فهو المنتج الرئيسي للبنى اللغوية التي انبنى منها المعجم العربي.

ويشير الوعى الصرفي إلى" القدرة على معرفة أصغر وحدات المعنى في اللغة و معالجتها، وهو مهارة ما وراء لغوية لأن الفرد يدرك واعيًا أنه يتضمن معرفة أن الأشكال المنطوقة والمكتوبة من المورفيمات واللواحق ترجع إلى كلمة أساسية" (Kenn et.al,2013,p.43)، والوعى الصرفي يمكن معلم اللغة من مساعدة المتعلمين في فهم كيف تنتج الكلمات في اللغة ومم تتكون، وكيف تشكل من خلال السوابق واللواحق والجذور (Öz ,2014,P.83).

كما يعد الوعي الصرفي عاملًا مهمًا في تعلم مهارات اللغة حيث توصلت كوننجهام وكارول Cunningham& Carroll (2015)إلى أن الوعي الصرفي منبئ بالفهم القرائي وبينهما ارتباط مباشر، وأن الأطفال ذوي المعالجة الصوتية الضعيفة سيعانون من ضعف الوعي الصوتى والصرفي كليهما.

ويتضح مما سبق أن الوعي الصرفي يتطلب فهم المشتقات بأنواعها المختلفة وأوزانها وأثرها في المعنى، وتحديد الأخطاء في صياغتها وتصحيحها، وتطبيق هذا الفهم في أثناء الحديث والقراءة.

٣ -الوعي الصوتى:

اعتمد النظام الصوتي للغة العربية على ٢٨ صامتًا، منها ٢٦ صوتًا صحيحًا وصوتا لين هما: الواو والياء مسبوقين بفتحة، وقد استطاع توظيف هذا العدد المحدود لإنتاج جميع جذور اللغة العربية، وجميع ما يتولد منها من صور اشتقاقية مع الاستعانة بالصوائت فأول ما يلفت النظر في العربية أن عدد الوحدات الصوتية أو الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفًا، ومع ذلك كانت كافية لأداء كافة أنواع النشاط اللغوي شعرًا ونثرًا، وتخاطبًا عاديًّا، إلخ"(تمام،٢٠٠٤،ص٧١).

و لعل حرص اللغة العربية على تحقيق الاقتصاد فى مستوى النظام الصوتي؛ راجع لضرورة ثبات هذه الصوامت وعدم تعرضها للحذف أو الزيادة لأنها تحمل أبرز السمات التي تميز اللغة عن غيرها من اللغات، أما الصوائت فهي ثلاثة قصار: الفتحة والضمة والكسرة، وثلاثة طوال: الألف مطلقا، والواو المسبوقة بضمة والياء المسبوقة بكسرة، فإنها تقوم في النظام الصوتي للغة العربية بدور مهم على مستوى المعجم لا على مستوى الجذور، فهي مناط لتقليب صيغ الاشتقاق المختلفة داخل المادة الواحدة فالفرق بين (عَمَلٌ، وعَمِلَ، وعُمِل) إنما هو راجع إلى الصوائت وليس إلى الصوامت، وعلى ذلك فإن الصوائت وحروف الزيادة والتشديد والمد تتحمل أخطر الوظائف في تركيب الصيغ الاشتقاقية للغة العربية (تمام ، ٢٠٠٤،ص ٧٢)

وهذه الصوائت تتعاون مع الصوامت وتضاعف من الإمكانية الاشتقاقية للغة العربية. وهذه الحركات القليلة العدد تؤدي دورها في الكلام دون لبس أو إخلال، وذلك بأن الحركات لها دور كبير في تنوع الصيغ في الأسماء والأفعال على حد سواء، كما أنها تفرق بين المباني المتشابهة،

كالتفريق بين لام الجر التي ترد مكسورة ولام التوكيد التي ترد مفتوحة. والحركات مع قلتها تؤدي إلى تكثير الصيغ وتنوعها بشكل بارز سواء أكانت الصيغ أفعالاً أم أسماءً، وسواء أكانت مجردة أم مزيدة. كما تسهم الصوائت أيضًا في بناء النظام النحوي فهي تأتي للدلالة على الوظائف النحوية. (خير الله ، ٢٠٠٧،ص١٤٧)

ويحتوى النظام الصوتى على ظاهرتين صوتيتين، هما: النبر، والتنغيم اللتان تؤثران في المعنى، فقد اتفق الباحثون على أن النبر هو درجة الضغط على مقطع معين، لكي يكون بارزًا نطقًا وسمعًا عما سواه من المقاطع المجاورة له، على الرغم من اختلافهم في كون بعضهم يقر بأن المقطع المنبور مرتبط بدرجة الضغط النطقي، والبعض الآخر يجعله مرتبطا بالضغط في حد ذاته.(بولخطوط،٢٠١٨، ص٢٥٢)

والتنغيم أو التنوعات التغنيمية هي تتابعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة أو أجزاء متتابعة وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل وليس للكلمات المختلفة المنعزلة(عمر، ١٩٩٧، ص٢٢٩)

ولكل لغة من حيث التنغيم والنبر ومواقعه نظامها الخاص؛ ولهذا يجب على متعلم اللغة الوقوف على هذه الجوانب حتى لا يفقد تركيبها اللغوي طبيعته الخاصة به.

وتدخل هذه العناصر في الوعى الصوتى الذى يعرف بأنه: " الحساسية لبنية الصوت في اللغة، ويعتمد على انتباه الفرد للأصوات في اللغة المنطوقة وتعرف معناها" Yopp& (Yopp,2009,P.12) كما يعنى فهم الطبيعة المقطعية للحديث ومعالجة بنية أصوات اللغة (Suortti & Lipponen, 2013,P.2).

مما سبق يتبين أن الوعي الصوتي يتطلب معرفة الصوامت والصوائت وصفاتها ومخارجها والحكم على الأخطاء في نطقها وتصحيحها، وتعرف مواطن النبر والتنغيم وأثرها في الكلام وأداء المعنى، وتطبيق هذه المعرفة في أثناء الحديث والقراءة.

٤ -الوعي الدلالي:

الدلالةُ :ما يقتضيه اللفظُ عند إطلاقه، وعلم الدلالة هو العلم المختص بدراسة معاني الألفاظ والعبارات والتَّراكيب اللُّغويَّة في سياقاتها المختلفة (عمر، ٢٠٠٨) ويقابل المصطلح الإنجليزي Semantics وكلا المصطلحين يدلان على "دراسة العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، وتطور معاني الكلمات تاريخيًا، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوى، والعلاقات بين كلمات اللغة"

وتهتم الدلالة بمعنى الرمز اللغوي سواء أكان رمزًا مفردًا كأي كلمة مفردة، أم كان رمزًا مركبًا مثل التعبيرات الاصطلاحية، ويصاحب ذلك عناية بالأسباب المؤدية إلى هذا التغير، كما يعنى بدراسة العلاقات الدلالية بين هذه الرموز.

ويتضح من تعريف الدلالة السابق أن الوعي الدلالي يتطلب فهم العبارات والجمل والأساليب في سياقاتها المختلفة وفق العلاقات الدلالية المتنوعة، مثل: المشترك اللفظي والترادف، والتضاد، والتضمين، وإيحاءات المعنى. والتعبيرات المجازية من: استعارة، وكناية، وتشبيه، ومجاز.

ويسهم الوعى الدلالي إيجابيًا فى قدرات تعلم الكلمة (Zens et.al, 2009)، ويتضمن القدرة على تصحيح الجمل، وفهم معنى الجملة، وإصدار الحكم بالترادف أو القبول أو الرفض(علوى، ٢٠٠٩،ص٢٠) كما يستدل عليه بتعريف الكلمات، واستنتاج العلاقات بين الكلمات من ترادف أو تضاد، أو تعبير كلمات معينة عن دلالات معينة على مستوى المفردات الاستقبالية والتعبيرية.(Wren, 2009)

ج -أهمية الوعي اللغوى للمعلم والطالب المعلم:

يعتمد نجاح المعلم في الفصل على مهارات التواصل والخطاب، ومستوى الكفاءة اللغوية، ويحتاج المعلم أن يكون على وعى بأهمية اللغة بغض النظر عن المادة التي يدرسها، ويصبح المعلم أكبر وعيًا بتدريس اللغة وأكثر ثقة حين يخطط، وحين يستجيب لتلاميذه وعندما يجرب طريقة ما(Phipps,2010)

وقد وجدت دراسات متعددة أن المعلمين ذوي الوعي اللغوى المرتفع أكثر حساسية للصعوبات ومساعدة طلابهم فى تعلم اللغة بصورة أفضل، واستخدام الممارسات التعليمية الفعالة عن أقرانهم من ذوي الوعي اللغوى الأقل. كما أجابت دراسة ديجي(Degi,(2010 عن السؤال الذى نصه: هل للسلوك اللغوي للمعلمين تأثير على الوعي اللغوى للطلاب؟ وباستخدام الملاحظة الصفية ومقابلات المتعلمين جاءت الإجابة بالإيجاب حيث أظهرت النتائج أن للسلوك اللغوي للمعلمين تأثيرًا كبيرًا على استخدام طلابهم للغة.

ووجد مكنيل (2011) McNeill أن المعلمين ذوى الحساسية المعجمية كانوا أفضل فى المعرفة الدلالية وتوضيح معانى الكلمات لتلاميذهم، كما توصل جيرارد وكارول(Carroll&Gerard,2012) إلى أن الوعي والمعرفة اللغوية لمعلمي التربية البدنية والمدربين تفيدهم عند العمل مع الأطفال والبالغين الذين يعانون من صعوبات تعلم اللغة.

ودرس ابدى وزهدى (Abdi &Zahedi,2014) أثر الوعى ما وراء اللغوى للمعلمين في أدائهم الكتابي في بعدى الدقة والتعقيد الدلالي، وتوصل إلى أن هناك تأثيراً للوعى بما وراء اللغة على الأداء الكتابي، وإمكانية تطويره من خلال استراتيجيات متنوعة، وأوصى بأن يكون دمجه في برامج إعداد المعلم هدفًا رئيسيًا، وأن يركز المسئولون عن إعداد معلم اللغة الثانية الانتباه على عمليات تفكيرهم ورؤاهم وتصوراتهم كأساس لنجاح برامجه.

وقد ساهم رفع الوعى اللغوى في إتقان مهارات الفهم من خلال الاستماع التي حددها خبراء تدريس اللغة والمعلمون لدى ٢٥٢ طالبًا (Rezaei&Hashim, 2013)، كما وجد دورمير( ) Dormer, 2013أنه من الممكن تحقيق الدقة في التحدث بتنمية الوعى اللغوى خلال ست مراحل.

ويستفاد مما سبق أن:

- الوعي اللغوى ضرورة ملحة لمعلمي اللغة وغيرهم فهو يؤثر في مستوى كتاباتهم وقراءاتهم وتحدثهم ومهارات الاستماع لديهم، وكذلك قدرتهم على نقل المعرفة عن اللغة وتفسير الصعوبات التي يواجهها تلاميذهم ومن ثم معالجتها.
- الاهتمام بتدريب المتعلمين منذ مرحلة رياض الأطفال على التحليل والتجهيز اللغوى وتوضيح العلاقة بين الكلام المنطوق والمكتوب.
- هناك ضرورة لتدريب المتعلمين على تحديد أوجه الخطأ فيما يسمعون أو يقرءون من تعبيرات.
- هناك أهمية لإدراج تنمية الوعي اللغوى كهدف رئيس في برامج إعداد المعلم.

د -العوامل المؤثرة في الوعي اللغوى للطالب المعلم:

يرتبط الوعي اللغوى بعدد من العوامل منها تلك التي تتعلق بالمتعلم من حيث القدرات المعرفية وتشمل الذكاء والإدراك والانتباه، والتي تتعلق بالمعلم من حيث: معرفته، و ومستواه اللغوى وخبراته المهنية، وقد رصدت دراسات متعددة العلاقة بين تلك العوامل وتعلم اللغة والوعي اللغوى سواء أكانت لغة أولى أم ثانية أم ثالثة أيضا، وقد توصلت هسامى(٢٠١٨ ,Hesami) إلى أن تطبيق الوعى اللغوى في الفصول يتأثر بعدة عوامل منها السياق وقيود الوقت ومشاعر المتعلمين والخبرات السابقة وفيما يلي بيان بأهمها:

١ -العوامل المتعلقة بالطالب:

عندما أشار بورك (Bourke,2008,P.15) إلى طبيعة الوعي بأنه مجموع الاستراتيجيات الممكنة التي يستخدمها الفرد للتعامل مع أنظمة اللغة، وتوظيف استراتيجيات معرفية مثل الملاحظة واختبار الفروض وحل المشكلات وإعادة التشكيل. أوضح بذلك بعض القدرات العقلية المطلوبة للقيام بمهام الوعي اللغوى، ومنها: الملاحظة، واختبار الفروض.

توثر القدرات الفكرية ومهارات المتعلمين المعرفية، ومنها: الذاكرة، والذكاء، والانتباه، واستراتيجيات التعلم على كفاءة تعلمهم اللغة، ومن الجوانب المعرفية العقلية لاكتساب اللغة التي تؤثر على المعرفة بما وراء اللغة: الانتباه إلى الشكل، وملاحظة الأنماط اللغوية الأولية،

والمعالجة العميقة للمعرفة، والتجهيز التلقائي؛ حيث وجد أن الدقة النحوية كانت أفضل لدى ذوى الانتباه الأكبر إلى التركيب اللغوى المقدم، وهناك تفاعل دال بين الأنماط الأولية والانتباه إلى الشكل بتأثير المعالجة التلقائية.(Ellis,2012)

ولا تزال الأدلة تتراكم لتدعم التأثير القوي للميول والقدرات والاستعداد للتعلم الصريح، والنمط المعرفي، وعمق المعالجة، والتنظيم الذاتي، والانتباه التنفيذي على تعلم اللغة (Dornyei& Ushioda,2011)

بالنسبة للتذكر وجد أن عمل الذاكرة العاملة يتمركز في ثلاثة أجزاء من الذاكرة وهي المعالج السمعي (الصوتى) والبصري والمنفذ المركزي، وأن الوعي الصوتي يتم معالجته في المعالج الصوتي، و إذا كان هناك خلل في المعالج الصوتي فإن ذلك ينتج عنه اضطراب في اللغة Lipka & Siegel,2011)، كما تؤثر الذاكرة العاملة الصوتية في المهارات اللغوية ومنها: تعرف معانى الكلمات، والنحو، والخصائص الصوتية، وإذا كان فيها قصور فهو يؤدى إلى صعوبات القراءة(Barbosa, et al,2009,P.201)، و القدرة على تحليل اللغة منبئ هام في تحصيل اللغة الثانية، وفى الوعى اللغوى. (Tellier& Brackin,2013,P.1) كما أن عمليات ما وراء المعرفة تعد أساسية للوعي اللغوى؛ حيث تتطلب مهام الوعي اللغوى القدرة على مراقبة الفرد لتفكيره فى المسموع والمقروء ومراقبة فهمه، وتقييم تعلمه، والحكم على مدى صحة أو خطأ استخدام أساليب لغوية معينة فى مواقف بعينها، ويستلزم الوعي اللغوى أن يتأمل الفرد تفكيره واستخدامه للغة.

٢ -أعضاء هيئة التدريس:

أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية يقع على عاتقهم إعداد الطالب ليدرس اللغة؛ وبالتالي تؤثر ممارساتهم التدريسية من حيث: طرق التدريس التي يستخدمونها، والأنشطة، وتفاعلاتهم اليومية معهم في الوعي اللغوى لدى الطلاب.

تعد معرفة المعلم بالمادة الدراسية، وكفاءته اللغوية، ومعتقداته حول التدريس والطلاب واللغة أحد أهم العوامل المؤثرة في الوعى اللغوى لتلاميذه، وأظهرت الدراسة النوعية وملاحظات الفصل والمقابلات مع المتعلمين التى أجراها ديجى DÉGI (٢٠١٠) أن سلوك المعلم اللغوى له أثر كبير على استعمال الطلاب اللغة، ومن ثم الوعى اللغوى.

كما أكد ديبنار وبايبر(2011) Dippenaar & Peyper أن كفاءة المعلم اللغوية محورية في نجاح المتعلم حيث إن المعلم غير الكفء في وسيط التعلم –وهو اللغة– يكون احتمال نجاح تلاميذه ضعيفًا، والنجاح في الفصل يعتمد على مهارات المعلم التفاعلية والخطابية، ومهارات الاتصال

ومستوى كفاءة اللغة.

يؤدى المعلم دوراً هاماً في مساعدة المتعلمين على تحقيق المتطلبات اللغوية في البيئات التعليمية وإكمال تعلم القراءة والكتابة، وتؤثر اللغة التي يستخدمها على نجاح عملية التعليم الصفى (Lwin & Silver 2014، 11). إن اختيارات المعلم التدريسية اليومية، وشخصيته وخبراته واتجاهاته نحو اللغة تدعم الوعى اللغوى للطالب (Rajala&Gök,2017) إضافة إلى أن المعلم يمكن أن يكون نموذجًا مهمًا لاستخدام اللغة، ويرشد طلابه لكيفية التفكير في اللغة واستخدامها كأداة للعمل في الأنشطة المختلفة.

٣ -برامج إعداد المعلم:

برامج إعداد المعلم بما تحتويه من: مقررات، وأنشطة، وأساليب تقويم متبعة، والكتب التي يدرسها الطالب المعلم تؤثر في قدرته اللغوية والتدريسية حيث تعد هي أساس قدرته اللغوية، فقد ذكر ايفانز وسلورن (Evans & Cleghorn, 2010:147) أن الطالب المعلم يحتاج إلى معرفة كيف تعمل اللغة وكيف تستخدم في الحياة اليومية من خلال برنامج إعداده. كما أنه من المهم أن يصبح المعلمون على علم بكيفية استخدامهم للغة للتواصل في الفصول الدراسية، وكيف تؤثر اللغة على التعلم وما يحتاجه التلاميذ من شروط تعلم اللغة واستخدامها (Lwin & Silver 2014، 11). ويمكن تمثيل العوامل المؤثرة في الوعي اللغوى للطالب المعلم في شكل(١) الآتي:

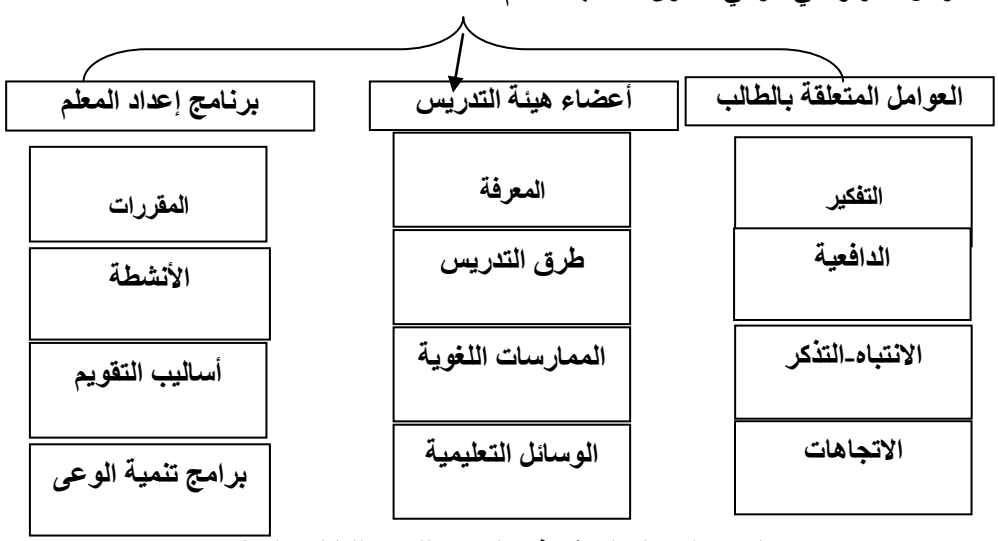

شكل(١) **العوامل المؤثرة في الوعي اللغوى للطالب المعلم**

ومما سبق يمكن استخلاص الآتي:

- **ضرورة الاهتمام بالجوانب المعرفية وما وراء المعرفية، وأن يتم تنمية الوعي بالتعلم والوعي بالمهمة.**

- تنمية الوعي اللغوى مسئولية برامج إعداد معلم اللغة العربية.
- دور المعلم حاسم حيث يمكنه تلافى أثر المنهج غير الملائم عن طريق الأنشطة والوسائل المختلفة، كما يستطيع التعاون مع الأسرة لتنفيذ أنشطة تنمى الوعي اللغوى، وقد يتخذ من الأخطاء التي ترد في وسائل الإعلام نشاطًا؛ ليساعد تلاميذه على اكتشافها وتصحيحها وهذا هو جوهر الوعي اللغوى، ولما كان المعلم يمتلك هذه الفرص؛ فلابد أن يتم إعداده بشكل يمكنه من استغلالها؛ ولذا يركز البرنامج المقترح على تنمية الوعي اللغوى لدى الطالبة المعلمة باستخدام الأنشطة اللغوية.

ثانيًا -الأنشطة اللغوية:

أ -مفهوم الأنشطة اللغوية:

أنشطة جمع نشاط، والنشاط لغة مصدر قولهم «نشط ينشط» وهو مأخوذ من مادّة (ن ش ط) الّتي تدلّ على الاهتزاز والحركة وسمّيت الحالة الّتي ينشط فيها الإنسان ويخفّ للعمل ويسرع إليه نشاطًا لما يصاحبها من الحركة والاهتزاز والتّفتّح. (ابن الأثير، ص٣٤٨٥) النشاط ضد الكسل(ابن منظور، ص 4428) وذكر ابن الأثير(، ص ٣٤٨٦) أن النَّشَاط هو: أن يَخِفَّ الإنسان إلى الأمر، ويُؤْثِر فعله"

أما الأنشطة اللغوية فقد عرفها (الهاشمي ، العزاوي ،٢٠٠٥، ص ١٥٠) بأنها" تنظيم المواقف وتهيئتها بطريقة هادفة ومدروسة تتطلب من الأستاذ اتخاذ عديد من القرارات بطرق التدريس التي سوف تستخدم والأساليب والوسائل التي يجب الاستعانة بها"

وعرفت كل من: العوضى والشنقيطى النشاط اللغوى القائم على القصائد الشعرية (٢٠١٤، ص٤٨) بأنه: " مجموعة الخبرات والمواقف والأمثلة اللفظية الهادفة إلى مناقشة القصائد الشعرية لفظا ومعنى؛ للكشف عما يتضمنه النص الشعرى من قيم تؤدى إلى الاتجاه نحو الاعتزاز باللغة العربية، وإدراك ما خصها الله به من فضل ومكانة."

كما تعرف الأنشطة اللغوية بأنها: مجموع العمليات التي يقوم بها المتعلم في إطار مجالات معينة تتصل بحياته اتصالًا مباشرا، وهذه العمليات من شأنها أن تكسبه القدرة على الكلام المكتوب والمنطوق عن طريق امتلاك تقنيات القراءة، ومن شأنها كذلك أن تكسبه القدرة على ممارسة التواصل الشفوي والتعبير الكتابي (مأمون ،٢٠١٥، ص٣٠).

ويتضح من التعاريف السابقة أن النشاط التعليمي:

– جهد يبذله المعلم والمتعلم للوصول إلى أهداف معينة؛ ويتم من خلال هذا الجهد الحصول على معلومات واكتساب عادات واتجاهات وقيم ومهارات.

- تمارس فيه عمليات عقلية متنوعة.

- يتضمن إقبالًا وحماسةً وهو شرط لفاعلية أى عملية تعلم.

و يمكن تعريف النشاط اللغوى في هذا البحث:

مجموعة مهام يشترك في إعدادها المعلم والمتعلم بهدف ممارسة مهارات اللغة العربية: استماعًا وتحدثًا وقراءةً وكتابةً ممارسة واعية يستطيع من خلالها الحكم على صحة أو خطأ ما يسمع أو يقرأ أو يكتب، وتتضمن المناقشة والحوار، والألعاب واكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

يساهم تطبيق المعلم والمتعلم هذه الأنشطة اللغوية في تحقيق أهداف متعددة، من أهمها(البسيوني،٢٠٠٨) و(عمار، ٢٠١١، ص١٠٤):

-تمكين الطالب من الانتفاع بلغته التي يستخدمها يومياً، فيوظفها بشكل لائق في تعبيراته المكتوبة أو الشفوية وصولاً إلى مستوى معين من التعبير الإبداعي الخلاق.

-الكشف عن المواهب والميول الخاصة في التفاعل مع اللغة وتوظيفها التوظيف الجيد.

-تقوية شخصية الطالب من أجل مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

-تمكين الطالب من التعايش مع الآخرين والتواصل معهم.

-مساعدة الطالب على تلبية حاجاته المتصلة بالإخبار والاستخبار.

-إغناء الزاد اللغوي للطالب وتدقيقه.

-تنمية مهارات التعبير الكتابي؛ إذ تسهم في تثبيت تحصيل الطلاب المعرفي، وتوسيعه وتطويره وتجديده، -تمكن الطلاب من استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا في مواقف الحياة العملية.

وقد اهتمت عديد من الدراسات بتناول العلاقة بين الأنشطة اللغوية وبين اكتساب مهارات اللغة فتوصلت دراسة جاب الله وسنجي(٢٠٠٧) إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة، وأكدت دراسة أبو فايدة(٢٠٠٨) فاعليتها في علاج الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، وأوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة اللغوية؛ لأنها تسهم في تنمية مهارات التعبير الجيد.

وتوصل مسلم(٢٠٠٨، ص١٨٧) إلى أن الأنشطة اللغوية أدت إلى تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ وأرجع ذلك إلى إيجابية التلاميذ ومشاركتهم ولعب الأدوار التي تتضمنها الأنشطة، وأشار البرى (٢٠١١) إلى فاعلية الألعاب في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. كما أثبت عمار(٢٠١١) فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات استخدام أدوات الربط، وعلامات الترقيم، ومهارة اكتمال أركان الجملة، وأكد الروسان(٢٠١٨) أن استخدام الأنشطة اللغوية المتمثلة في المسابقات الثقافية والألعاب اللغوية والحوارات والمناظرات له

أثر إيجابي في تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفوي المتمثلة في الألفاظ والتراكيب والأفكار لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

ب -الأنشطة اللغوية وتنمية الوعي اللغوى:

وقد استخدمت عدة أنشطة لتنمية الوعي اللغوى، ومهارات اللغة فيما يأتي بيان بعضها:

١ - حل المشكلات اللغوية:

نشاط حل المشكلات فيه تحدد فقرة لغوية لاستكشاف جوانب معينة، مثل: التناقضات، والأفعال الناقصة، والشرطية، وصيغة المصدر، وأنماط الفعل، والصفات والظروف، وحروف الجر، هذه الطريقة تتيح للمتعلم أن يلاحظ النمط النحوي ويصدر الأحكام ويميز القاعدة، ومن أمثلة حل المشكلات إجراء الغلق فهو تمرين على حل المشكلات باستغلال القرائن اللغوية، وقد أثنى زبك*(Zipke, 2008)*على استخدام الألغاز في تدريس الوعي بما وراء اللغة وتنمية الفهم القرائي. و اعتمد هوندا وآخرون Honda et.al (2014) على نشاط حل المشكلات في تنمية الوعى اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢ - كشف الأخطاء وتصحيحها:

الوقوع في الأخطاء وتصحيحها جزء طبيعي من عملية التعلم. "لا يوجد تعلم دون ارتكاب أخطاء." وأخطاء الطلاب هي مصدر جيد للعمل العلاجي الذى يركز على مشكلة واحدة بعينها، أو على عدد من المشاكل ذات الصلة، مثل النظر في شكل الأزمنة السردية ووظيفتها في فقرة مكتوبة، حيث استخدم McNeill and Lai (2008)التصحيح وشرح الأخطاء الدلالية لتنمية وعى المعلمين بالمفردات من حيث بنية الكلمة والعلاقات المعجمية، وتوصل إلى وجود تحسن في الأداء، كما طبق لوستانو(Lostaunau, 2012) طريقة اكتشاف الخطأ لتنمية الوعي اللغوى حيث تم تزويد الطلاب بسياق به أخطاء عليهم تحديدها وتصحيحها.

٣ -دمج الجملة:

يستخدم نشاط دمج الجملة كمهمة في مرحلة ما قبل الكتابة، وهو وسيلة فعالة لرفع مستوى الوعي لدى الطلاب عن التماسك؛ حيث يميل بعض المتعلمين إلى كتابة جمل ذات ترابط ضعيف، ويساعدهم الدمج في تعرف التغييرات التركيبية التي تتم عندما يتم الجمع بين جملتين أو أكثر من الجمل البسيطة، وهو أحد أنشطة الوعى اللغوى ويعرف أيضا بالتعبئة" و "تفريغ" الجمل، الذي يجمع بين جملتين أو أكثر في واحدة، أو استخراج جزء من جملة معقدة، وترتيب الجمل الذى يتطلب من المتعلمين وضع الكلمات في الترتيب الصحيح لتكوين جمل دقيقة (Lostaunau,2012,P.28)،

ومن أنشطته: إعادة الصياغة وهى أداة تربوية قوية لتوظيف المعرفة النحوية والمعجمية، ويمكن استخدامها على مختلف مستويات الكفاءة اللغوية.

٤ - اكتشاف القاعدة Grammaring :

يشير إلى عملية استخدام الأبنية النحوية من أجل إظهار الطرق المختلفة التي يتم بها التعبير عن مفهوم واحد، والمتعلمون يمكن أن يعطوا مجموعة من الضمائر ويطلب منهم الإشارة إلى الطرق المتعددة التي يمكن من خلالها التعبير عن المعنى، والتركيز في هذه الحالة على بناء المعرفة الإجرائية من خلال توعية المتعلمين بالأشكال المتاحة وتمكينهم من اختيار الشكل الأنسب لسياق معين.

استخدم لوستانو Lostaunau (2012,p.27) سلسلة من الأنشطة لتحديد القاعدة ومقارنتها، أو اقتراحها أو تأكيدها أو نفيها من خلال تقديم سياق ذي معنى للتركيز على ملمح لغوى معين. وذكر هنج وكنجينج (Hung& Xiangyang, 2014,P.106) أنه عندما يدمج تدريس القواعد النحوية مع الوعي بتطبيقاتها وأثرها في المعنى فإن ذلك يؤثر إيجابيًا في الاتجاه نحو دراسة القواعد، وتطبيق استراتيجيات التعلم المعرفية، والاندماج الإيجابي في تعلمهم قواعد اللغة مع مهاراتها: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

٥ -ألعاب اللغة:

تعد ألعاب اللغة جزءا لا يتجزأ من تعليم اللغة وتعلمها، وقد استخدمت الألغاز لتنمية الوعى اللغوى و توصل (Ahnn,2014) إلى أن لعب الطلاب باللغة ارتبط ارتباطًا وثيقًا بالوعي اللغوى، وأدت الألعاب وظيفتها كأداة ما وراء معرفية فى فصول تعلم اللغة الأجنبية، كما اعتمد هلبورن(Hilburn,2017) على ألعاب اللغة والطرائف في تنمية الوعى اللغوى لدى متعلمي اللغة الإنجليزية.

ومن أنواع الأنشطة اللغوية غير الصفية التي تركز علي مهارات التواصل اللغوى الشفوي المسابقات الثقافية والألعاب اللغوية، حيث تؤدى إلى توسيع مدارك المتعلمين وزيادة رصيدهم الثقافي و اللغوى، كما تساعد في تعديل اتجاهاتهم.(الروسان، ٢٠١٨،ص٩٨٨)

٦ -التعلم التعاوني:

هو بيئة تعلم منظمة في مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قراراتهم بالإجماع (عبد المجيد والعاني، ٢٠١٥ ،ص٦٤). ولقد أثبت التعلم التعاوني فاعليته في تنمية الوعى اللغوى لدى ٢٤ معلمًا قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة (Guizhen, 2014)كما توصل جونج وآخرون Gunning

(et.al,2014) إلى أن التعاون بين معلمي اللغة الأولى والثانية كان فعالًا في رفع الوعى اللغوى، والوعى باستراتيجيات القراءة.

٧ -- الحوار:

من الأنشطة اللغوية التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة الحوار؛ فللحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية؛ لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد المتعلم بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها المتعلم، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. وهو وسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد المتعلم نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المعلم أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور المتعلم لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة. (محمد، ٢٠١٢، ص١٠٥)

ويتم كذلك من خلال إدخال الطلبة في مواقف تعليمية شبيهة بالمواقف الحياتية، من خلال محاورة الطالب لزميله، أو مناقشة معلمه، أو التعبير عن رأيه في مسألة من المسائل الخاصة في الحصة وغير الحصة، وإعطاء الطلبة مجالاً للحديث عن الأحداث اليومية البارزة والمناسبات الدينية والوطنية وعرض الموضوع كما يرى الطالب نفسه، مع الحرص على عدم تخطئته أو تعنيفه، بل الواجب إثابته وتشجيعه والإشادة بآرائه، ودفعه إلى أن يدافع عنها ويطرحها فيما يكتب من موضوعات إنشائية، وفتح باب النقاش حولها مع زملائه لتكون الأفكار أكثر نضجاً، وذلك تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه وإرشاد، والالتزام بأدب الحوار والنقاش(الباز ، السيد، ٢٠٠٨).

ثالثًا - تعلم اللغة القائم على الشبكة العنكبوتية:

تم استخدام برامج الكمبيوتر وتطبيقات الانترنت في تدريس اللغة، وقد انتشرت تسميات متعددة، منها:التعلم بمساعدة الحاسوب، والتعلم باستخدام الانترنت، وبعدها التعلم الإلكتروني كمصطلح يضم كثيرًا من التطبيقات والبرامج، ولعل أحدثها مصطلح التعلم التشاركي، وتنوعت التطبيقات المستخدمة فيه بدءً من البريد الإلكتروني والقوائم البريدية ومنتديات المناقشة وغيرها وصولا إلى أدوات الجيل الثانى للإنترنت المدونة وقنوات الفيديو وغيرها.

وهى إحدى طرق تعلم اللغة باستخدام أدوات الشبكة، حيث يتواصل فيه المتعلم باستخدام الكمبيوتر أو الجوال مع المعلم والطلاب ومواد التعلم، وقد استخدمها كونروى(Conroy, 2010) في تدريب طلاب جامعة استرالية ووجد أنها أثرت على سلوكهم وكفاءتهم في تصحيح أخطاء الكتابة، كما تحمس الطلاب لاستخدام هذه الأدوات لتعلم الكتابة باستقلالية، كما قارن رازفى وكيتابى Razavi

(Ketabi 2011&)بين نوعين من المواد التعليمية مواد على موقع إنترنت وأخرى في كتاب مدرسي وأثرها على معرفة المتعلمين بقواعد النحو وتوصل إلى أن موقع الانترنت زاد دافعية الطلاب وحسن من أدائهم في تعلم القواعد، كما قارن المنصور والشورمان(Al- & Al-Shorman,2012 Mansour) بين مجموعتين من الطلاب استخدمت الأولى الكمبيوتر في تعلم اللغة الإنجليزية والثانية الطريقة التقليدية وتوصل إلى أن المجموعة الأولى حققت تحصيلًا أعلى من المجموعة الثانية.

استخدم بورستين وآخرون (Burstein, et al. 2013) تطبيقًا قائماً على استخدام الإنترنت لتحسين الوعى اللغوى للمعلمين(MUSE) و أظهرت النتائج تحسنًا في الوعى اللغوى والقدرة على تطوير طرق تدريس تراعى طبيعة اللغة. وجرب يانج (Yang, 2013) بيئة تعلم تعاونية قائمة على الكمبيوتر، وتوصل إلى أن الوعي اللغوى للطلاب تحفز عندما راقب الطلاب دقة استخدام لغتهم وتقييم أدائهم اللغوى في أثناء التواصل مع أقرانهم من مختلف الثقافات.

ويوفر استخدام الشبكة في تعليم اللغة سياقًا اجتماعيًا للتعلم حيث تؤكد النظريات الاجتماعية والثقافية لاكتساب اللغة الثانية أهمية بناء المعرفة اللغوية وأهمية السياقات الاجتماعية كشرط مسبق لتعلم اللغة. ولذلك ينبغي أن يسمح للمتعلمين في بيئات تعلم اللغة الثانية على الانترنت ببناء المعرفة بدلًا من إعطائهم المعرفة. وينبغي إعطاؤهم فرصًا للتفاعل مع المعلمين والمتعلمين الآخرين عبر الإنترنت (Thomas, 2009,P.53)

ينطوي استخدام الإنترنت في تعليم اللغة على زيادة التركيز على الأبعاد الاجتماعية في تدريس اللغة التواصلية، ويعد الكمبيوتر أداة وسيطة للتفاعلات بين متعلمي اللغة وغيرهم، والتعلم القائم على التفاعل هو مكون أساسي في مداخل تعلم اللغة الثانية الموجهة اجتماعيًا (Wang & Vásquez,2012,p. 420)

تطبيقات الجيل الثانى Web.2:

عرفها هنداوى وكابلى(٢٠١٣،ص٤٩) بأنها: "مجموعة من التطبيقات التي تساعد في نشر المعلومات بأشكالها المختلفة: صور، ونصوص، وفيديو، ومقاطع صوتية، وعروض تعليمية، وغيرها بطريقة تفاعلية، وتصنف إلى: أدوات تساعد في التأليف التعاوني وإنشاء المحتوى التعليمي وتكوينه مثل المدونات والويكى، وأدوات تساعد في التشبيك الاجتماعي (الشبكات الاجتماعية)، مثل: فيس بوك، وأدوات تبادل الوسائط المتعددة مثل يوتيوب وفليكر، وأدوات عقد المؤتمرات عبر الإنترنت، مثل: سكايبى، وأخيرا أدوات مساعدة لزيادة فاعلية أدوات الويب٢، مثل المفضلة الاجتماعية، وتتميز معظم هذه الأدوات بتقديم الخدمات للمستفيدين مجانا."

ظهر مفهوم الويب ٢ الذى غير دور المتعلم في تعامله مع أدوات الجيل الأول من منتديات، أو لوحات نقاش أو بريد الكتروني وغيرها من الأدوات إلى صانع للمحتوى الإلكتروني عن طريق استخدام عدد من الأدوات، منها: الويكي والمدونات، وخدمة بث الوسائل، وقنوات اليوتيوب وغيرها من الأدوات التي سهلت للمتعاملين معها نشر المحتوى بسهولة دون الحاجة إلى فريق عمل من مصممي برامج الوسائط المتعددة، فضلًا عن المشاركة الفعلية للطلاب في التعقيب، والحوار، والمناقشة، والتفاعل(عوض، ٢٠١٦)

يدعم الجيل الثاني للويب المشاركة الفعالة كالتواصل وتبادل المعارف والأفكار بين المستخدمين في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات إنسانية بينهم ويعمل هذا الجيل على تغيير دور المعلمين والطلبة عند استخدام أدواته وخدماته في التعليم الإلكتروني، فلا تقف العملية عند تصفح درس أو محاضرة أو إرسال وتلقي الملفات كالتعيينات بين المعلمين والطلبة، وأصبح كل من: الطالب، والمعلم مشاركًا أساسيًا في صياغة المحتوى، والتشاور والتعليق عليه، كذلك نشره دون الحاجة لمتخصصين أو مبرمجين (فراونة، ٢٠١٣ ، ص٢)

وتتضمن أدوات الجيل الثاني من الويب: blogs ، wiki، RSS، YouTube، والشبكات الاجتماعية، مثل: Facebook ، twitter، Instagram ، وتهتم بالتكامل والمزج والاقتران فيما بينها، ويمكن ربط تلك الأدوات بأنظمة إدارة التعلم . LMS ، والهواتف الذكية (النجار و العوضي،٢٠١٥، ص٢٩٥)

وبينت دراسة الباز (2013)أهمية استخدام تطبيقات الويب ٢ في عملية التدريس، وتوظيفها في بناء المحتوى التعليمي، وتحقيق أهداف المواد الدراسية، وإثراء التفاعل بين الطلاب والمعلمين؛ مما يسهم في رفع الكفاءة العلمية التعليمية. كما توصل سرور (2013) إلى فاعلية استخدام نظام الويب 2 فى تحسين الأداء التدريسي للمعلمين.

وكشفت دراسة الجمل (٢٠١٥) عن فاعلية أدوات WEB.2 ، منها :مواقع جوجل Google sites وقناة اليوتيوبYouTube ، وصفحة فيس بوك Facebook فى تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، وأوصت بتشجيع توظيفها فى التدريس.

وفيما يلى وصف لبعض أدوات الجيل الثانى للإنترنت:

أ - المدونات الإلكترونية (blogs)

للمدونة عدة تعاريف، منها: "صفحة الكترونية شخصية يقوم بكتابتها شخص أو مجموعة من الأشخاص بتسلسل زمني معكوس في صورة مذكرات، تكون استضافتها بشكل مستمر سواء عن طريق صفحة انترنت ثابتة أو موقع يستضيفها..(Duda&Garrett,2008,P.1057)

وفى قاموس أوكسفورد "يوميات أو مذكرات إلكترونية أو موقع إلكتروني يتم تجديده باستمرار بواسطة الإدخالات الجديدة التي يضيفها الشخص صاحب المدونة. و يمكن لصاحب المدونة إضافة بعض الروابط لمواقع أخرى على المدونة، والصور، والرسوم التوضيحية و لقطات فيديو The) . Oxford English Dictionany online, 2009)

وعرفها سم وهيو(Sim& Hew, 2010,p. 152) بأنها" مساحة على شبكة الإنترنت يمكن من خلالها عرض المقرر أو ما يرتبط به من أنشطة، بحيث يستطيع الطلاب والمعلم تبادل المناقشات خلالها بنفس الكفاءة كما يحدث في الصف الدراسي.

وقد استخدم هو وآخرون Hou.et al (٢٠٠٩) المدونات كأداة للتنمية المهنية للمعلمين، كما استخدمت في تنمية المهارات المختلفة ومنها مهارات الكتابة حيث توصل إبراهيم (2013) إلى أن استخدام المدونة في تنمية مفاهيم اللغة العربية المتعلقة بالنحو، والصرف، والبلاغة وقد أدى إلى تحسن قدرة الطلاب على استخدامها، وأكد بدوي (٢٠١١) فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدي أمناء مراكز مصادر التعلم واتجاهاتهم نحوها، وتحسين المهارات العملية في الكيمياء(دياب، 2012)، ومهارات إنتاج الوسائط المتعددة (فروانة، 2013).

وتوصلت دراسات عدة إلى أن استخدام المدونات التعليمية أدى إلى تحسن التحصيل المعرفي في مقررات مثل: الحاسب الآلي، والرياضيات، والفيزياء، وتقنيات التدريس والفقه، ومقرر مهارات الحياة الجامعية، والتعريف بملف الإنجاز الإلكتروني، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول لدى الطلاب المعلمين، وإثراء الخيال العلمي في مادة الفيزياء (الغامدي،سالم، ٢٠١٢)،(الدوسري، ٢٠١٤)، الرحيلى،٢٠١٤)،و(الرحيلي،٢٠١٥)،(النجار،٢٠١٦)،(حسين،٢٠١٦)، (خنين،٢٠١٧)، (اليتيم،٢٠١٠)

ويتضح مما سبق أن المدونات الإلكترونية أداة فعالة في تنمية عديد من أوجه التعلم: مفاهيم، ومهارات، وحقائق عبر مراحل دراسية مختلفة، مما يستدعى الاستعانة بها في تقديم تدريبات الوعى اللغوى التي تتطلب الكتابة والمشاركة والمناقشة بين الطلاب لتعرف الأخطاء وتصحيحها، وتقديم المفاهيم والمهارات النحوية والصرفية والدلالية والصوتية ومناقشتها وتطبيقها في أثناء التفاعل في المدونة.

ب -الواتس اب:WhatsApp

الواتس أب هو تطبيق يستخدم في الهواتف الذكية يعمل على كل أنواع الأجهزة تقريبًا، وتم تسويقه في ٢٠١٠ وكان الهدف المعلن للمطورين استبدال الرسائل القصيرة(SMS) بخدمة مجانية كوسيلة لإرسال الرسائل واستقبالها من الأفراد أو المجموعات، ويتضمن مجموعة من الوظائف، مثل: كتابة الرسائل النصية، وملفات الفيديو، والروابط على الشبكة (P.217,2014.Bouhnik&Deshen)

وهو من برامج التحاور التي تسمح بتداول المناقشات بين مجموعة من الأفراد في وقت واحد وبطريقة مباشرة، وذكر هنداوى وآخرون(٢٠٠٩) أن برامج التحاور تتغلب على بعض المشكلات النفسية لدى الطلاب كالخجل والانطواء وتشجعهم على محادثة معلميهم وأقرانهم بجرأة بالإضافة إلى سرعة التحاور فيها والاتصال تيسر استخدامها في الإدارة التعليمية.

لخص ديشن وبوهنك(2014,Bouhnik&Deshen) بعض مميزات الواتس أب في: قلة التكلفة، والتوافر، وسهولة الاستخدام، واستمرار التعلم خارج حدود الفصل، والوصول إلى المواد التعليمية بسهولة، وتوافر المعلم في أي مكان وزمان، وإمكانية إنشاء مجموعات والتواصل فيما بينها بدون عوائق، ومنشئ المجموعة يصبح مديرها؛ مما يمكنه من إضافة أعضاء أو حذف آخرين، وكل أفراد المجموعة لهم حقوق متساوية، كما يوفر التطبيق للمشتركين الحصول على تنبيه بالرسائل الواردة.

هناك أسباب دعت الأفراد لاستخدام الواتس كوسيلة للتواصل ذكرها(Church &de Oliveira 2013) وهى: قلة تكلفة التطبيق مع القدرة على إرسال عدد لا محدود من الرسائل الفورية، و الرغبة في الاندماج كأعضاء في أسرة أو مجموعة أصدقاء، والإحساس بالخصوصية عن الشبكات الأخرى.

و يبرز هذا التطبيق التعاون الذى يسد الفجوات في المعرفة والأماكن، كما أنه أصبح محطة مشاركة تحسن إمكانية المعالجة وتشجع التعاون، وتثير الدافعية لاتخاذ دور نشط في المهام العلمية(Bere, 2013).

وقد توصلت دراسة(Plana, et al. 2013) إلى أن استخدام الواتس اب في دراسة اللغة الإنجليزية أدى إلى ارتفاع دافعية الطلاب وولد حماسًا أكبر في قراءة اللغة الأجنبية لدى الطلاب الأسبان.

وتعد هذه الميزات من دوافع استخدامه في البحث الحالي؛ حيث يمكن للطالبات المشاركة في مجموعة واتس لتلقى التدريبات والرد عليها من الجوال أو الكمبيوتر في أى مكان وزمان بدون أية تكلفة مادية.

ج –التدوين المصغر Twitter :

هو تطبيق يؤدى خدمة تدوين مجانية تمكن مستخدميها من إرسال التعليقات لغاية ١٤٠ حرفًا تدعى تغريدات، وتمكنهم كذلك من قراءة التغريدات التي يرسلها الآخرون. ويستخدم بعض المعلمين تويتر كمدونة مصغرة للتعاون مع طلابهم، وقد كشف بحث تحليل بعدى لعدد ٢١دراسة عن التدوين المصغر في التعليم أنه وفر امكانيات التعاون وتبادل المصادر والتعلم في أي وقت ومكان، والاتصال غير الرسمي بين التلاميذ وبعضهم وبين معلميهم، وحسن اندماج الطلاب (Gao, Luo & Zhang, 2012)

وقارن (Leitch&Warren,2011) بين استخدام Facebook وTwitter من حيث أنماط مختلفة من التفاعل ووجد أن التقنيات المتعلقة بFacebook تسمح بمزيد من التفاعل في حين يسمح Twitter بتلقي المزيد من المعلومات المباشرة والمركزة. وتم تقييم التحليل الاجتماعي التقني استخدام اثنتنين من تقنيات الشبكات الاجتماعية المتميزة من قبل مجموعات الطلاب المختلفة، هذا أظهر بوضوح أن تويتر كان أداؤه أكثر فعالية عندما تم تقييمه وفقًا للمتطلبات والسياق ورضا المستخدمين في حين كان أداء فيس بوك أكثر ضعفاً في كل من هذه الفئات الثلاث القابلة للتقييم. كما اتضح أن استفادة طلاب جامعة الملك سعود مرتفعة من تطبيقات تويتر (٤.١٥٥)؛ يوتيوب، (٤.٣)؛ والواتس أب (٤.٤٨) (الزامل والعطيوى ،٢٠١٧)

ونظرا لما لهذا التطبيق من مزايا ونظرًا لارتفاع نسبة مستخدميه من الطلاب في الجامعات السعودية؛ فقد تم اختياره للاستفادة من التغريدات في تحديد الأخطاء اللغوية وكشفها وتحليلها ومن ثم تصويبها.

د -اليوتيوب YouTube:

عرف اليوتيوب بأنه تطبيق يسمح بتحميل مقاطع الفيديو التي يضعها المستخدمون بأنفسهم بعد التسجيل في الموقع ومشاركتها. (مبارز وفخري،٢٠١٣، ص٥٥)

وهو موقع يوفر مقاطع فيديو على الإنترنت مع إمكانية تحميل المقاطع الخاصة بالمحتوى الدراسي لمقرر معين باستخدام تقنية فلاش؛ مما يسهل عرض ملفات الفيديو للطلاب بتقنية عالية وسرعة كبيرة وبتكلفة أقل، ويُمكن الاستفادة منه في عرض تلك المقاطع في الدروس المصورة بحيث يستطيع الطالب الاطلاع على محتوى الدرس مسبقاً؛ ومن ثم تقتصر عملية حضوره داخل الفصل على طرح الأسئلة لما شاهده من خلال مقطع الفيديو مما يوفر كثيرًا من الوقت والجهد على النظام التعليمي، وفي نفس الوقت يتمكن الطلبة من الرجوع إلى الدرس وقتما شاءوا.(بدوي.٢٠١٠). وقد توصلت دراسة الجمل (٢٠١٥) إلى فاعلية قناة اليوتيوب YouTube مع صفحة Facebook فى تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة و إنتاجها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة بمعدل

كسب يزيد عن(١)، وأوصت بتوظيف أدوات الجيل الثانى ٢.٠ Web فى تدريس مقرر التكنولوجيا للطلاب .

ه -الملخص الوافي للموقعRSS

الملخص الوافي للموقع عبارة عن تطبيق يمكن المستفيد من الحصول على آخر الأخبار والمعلومات فور ورودها للموقع بشكل تلقائي بدلًا من تصفح الموقع كاملًا، فهي تخطر المستفيد بما يستجد من أخبار فى الموقع وذلك من خلال استخدام برامج يطلق عليها RSS Reader من أجل جمع المعلومات، وتظهر هذه المعلومات وتصفحها على جهاز المستفيد أو أي جهاز آخر يدعم هذه الخدمة كأجهزة التليفونات المحمولة، ولا تقتصر هذه العملية على المعلومات المكتوبة فقط، بل تتعداها أيضا إلى الملفات السمعية والمرئية التي تقرأها أجهزة mp3 وأجهزة IPod.(متولي،٢٠٠٩)

و-الفيس بوك Facebook :

هو تطبيق اجتماعي يساعد الأشخاص على التواصل بشكل أكبر بكفاءة مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم في العمل. وأي شخص يمكنه الاشتراك في التفاعل مع الأشخاص الذين يعرفونه في بيئة موثوق بها، وتم إنشاؤه في عام ٢٠٠٤ وفي فبراير ٢٠١٠ أعلن أن عدد مستخدميه وصل إلى ٤٠٠ مليون مستخدم مسجل (Schonfeld,2010) ، وبحلول عام ٢٠١١ ارتفع الرقم إلى 500 مليون وفي عام ٢٠١١ ، ٩٠٠ مليون مستخدم (facebook,2011).

وهو في جوهره شبكة اجتماعية على الإنترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية ومشاركتهم مع بقية مستخدمي الموقع، وتناولت دراسات كثيرة أثر استخدامه على اكتساب مهارات ومعلومات متنوعة منها دراسة الدسوقي والعادلي وجمال الدين (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن فعالية توظيف الفيسبوك مع بعض أدوات الجيل الثانى للويب في تنمية مهارات التسويق السياحي مرتفعة جدا حيث بلغت نسبة الكسب(٢.٠)؛ مما يدل على حجم تأثير مرتفع جدا، ودراسة الجمل(٢٠١٥) التي أكدت فعاليته في اكساب طلاب الصف الثامن الأساسي مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها.

ز - التأليف الحرWiki

مصطلح ويكي Wiki كلمة مأخوذة من لغة شعب جزر هاواي الأصليين، وهي تعني بسرعة، وقد استخدمت في مجال الإنترنت للتعبير عن سرعة الكتابة في الموسوعات الحرة. وكان أول ظهور لتطبيقات التأليف الحر في عام ١٩٩٥ حيث قام كل من وارد كونيجامWard Cunnigham وبو ليوف Bo Leuf بإنشاء أول موقع ويكي وهو WikiWikiWeb والذي شكل مجتمعاً متعاوناً مفتوحاً للجميع حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير محتويات الموقع وزيادتها.

وبالنظر إلى الوظيفة التي تقوم بها عملية التأليف الحر عرف (خليفة، ٢٠٠٩) التأليف الحر Wiki بأنه موقع أو مصدر إلكتروني يشارك المجتمع في صياغة وتعديل محتوياته، حيث يسمح لأي مستخدم بإضافة معلومات جديدة أو تعديل المعلومات الموجودة فيه، وهو يقوم على مبدأ مشاركة المجتمع في إثراء المعرفة.

يتضح مما سبق أن:

- **تعلم اللغة وتنمية الوعي اللغوى من المتوقع أن يحققا استفادة من المدونات والواتس والتويتر حيث إن التفاعل عبر الإنترنت ليس تفاعلًا مجازيًا، إنما هو تفاعل طبيعي، فقد يتعاون الطلاب عبر المنتديات أو المدونات؛ ويتواصلون مع أقرانهم في البيئات الافتراضية والشبكات الاجتماعية والتغريد، ويمكن الاعتماد على أنشطة معينة تربط بين أنشطة الفصل بجعل الطلاب يجمعون نصوصًا باختيارهم ويحللونها.**
- **برمجيات الحوار تقدم فرصًا عديدة للتفاعل بين المعلم وطلابه، وفرصًا كبيرة للعمل الجماعي بين الطلاب، والواتس اب أحد أدوات التواصل الاجتماعي والتفاعل، ويمكن من خلاله تحقيق عديد من الأهداف التربوية.**
- **تطبيقات التدوين والمحاورة تعد منفذا يعبر فيه الطلاب عن وجهة نظرهم للآخرين، فضلا عن التغلب على الخجل والخوف من التعبير عن الرأي، كما تتيح تأسيس مجتمع افتراضي للطلاب يعطيهم شعورا بهوية الجماعة؛ ومن ثم السماح لهم بالعمل سويًا في مجموعات صغيرة والاهتمام بموضوع المقرر وأهدافه، وتوفير فرص لتعلم الطلاب تحمل المسئولية عن طريق المشاركة.**
- **المدونات يمكن أن تتيح بيئة تعلم لغة واقعي وذي معنى وطبيعي بالتركيز على المدخلات الى يكون معظمها من اختيار الطلاب ويمس حاجاتهم وانفعالاتهم، فيتواصلون في مناخ آمن ذي معنى؛ مما قد يسهم في رفع مستوى وعيهم اللغوى.**
- **التعاون والمناقشة من أسس التدريب الناجح في مجال تعليم مهارات اللغة، ويمكن تحقيقه من خلال مجموعات الواتس أب والمدونات، ويمكن استخدام المدونات كبوابة إلكترونية تساعد في تكوين مجتمع تعلّمي للطلاب، ويمكن استغلال سهولة التعامل معها لاستخدامها في توصيل متطلبات الدروس والتعليمات والملاحظات.**
- **يتم التركيز على المهام** التعاونية؛ **وذلك من خلال مشاركة الطلاب في انجاز مشروع ما ليتفاعل الطلاب مع بعضهم بعضا لإنجاز ما طلب منهم كما توفر المدونات الإلكترونية المساحة اللازمة لكلٍ من الطلاب والمعلمين للتدريب على مهارات تطوير الكتابة، مع الانتباه إلى أنها توفر فرصة وجود زملاء للاستماع إلى نتاجاتهم، لتوفير النقد البناء لها، ويمكن**

للمعلم هنا أن يكتفي بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه، في حين يكتسب الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التي سيقدمها نظراؤهم، مع إمكانية توفير الإرشاد عبر الإنترنت، كما يمكنهم أن يستخدموا المدونات الالكترونية للمشاركة في أنشطة تعلّمية عبر الانترنت تشمل نشر أفكارهم واقتراحاتهم.

ونظرا لما سبق ذكره من مميزات لاستخدام أدوات الجيل الثانى وتحقيقًا لأهداف البحث الحالي سوف يتم الاعتماد على المدونة والواتس اب والتويتر من تطبيقات الجيل الثانى للويب في تقديم برنامج تنمية الوعي اللغوى.

فرضا البحث:

في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري اشتقت الباحثة الفرضين الآتيين:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية فى اختبار الوعي اللغوى قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح المتوسط البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الوعي اللغوى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

أولًا-للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه" ما مكونات الوعي اللغوى اللازم للطالب المعلم؟ تم الآتي:

١- مراجعة ما أمكن من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الوعى اللغوى بكافة جوانبه، وتحليل محتواها، ووضع ما أسفرت عنه من مكونات للوعى اللغوى في قائمة، وقد شملت القائمة أربعة مكونات، وهي: الوعى النحوي، و الصرفي، و الصوتى، والدلالي.

٢- عرض القائمة على نخبة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية(ملحق١) لاستفتائهم فى انتماء ما ورد فيها للوعى اللغوى ومكوناته وأشاروا إلى بعض التعديلات ومنها حذف البنود التي تتعلق بالمعرفة اللغوية من القائمة وعددها ثلاثة بنود، وزيادة عدد البنود التي تتناول موضوعات النحو والصرف المختلفة.

٣- التوصل إلى القائمة النهائية لمكونات الوعى اللغوى:

بإجراء ما أوصى به المحكمون تم التوصل إلى القائمة النهائية وتكونت من أربعة مكونات يندرج تحت كل منها عدد من البنود يوضحها جدول(١) الآتي:

جدول(١) مكونات الوعي اللغوى

المحور	النحوي	الصرفي	الصوتى	الدلالي	المجموع

نوع البند	تحديد الأخطاء النحوية	الكتابة والنطق السليم	تحديد الأخطاء الصرفية	الكتابة والنطق السليم	تحديد الأخطاء الصوتية	النطق السليم	تحديد الأخطاء الدلالية	الكتابة والنطق السليم
عدد البنود	٢٨	٢٨	٢٠	٢٠	٤	٤	١٠	١٠
المجموع	٥٦		٤٠		٨		٢٠	١٢٤

جدول(١) يوضح أن الوعى اللغوي يتكون من أربعة مكونات، وهى عبارة عن أنظمة اللغة الأربعة ويندرج تحت كل منها نوعان من البنود:

النوع الأول يتضمن: قدرة الطالب على تحديد الأخطاء ، والنوع الثانى يتضمن: قدرة الطالب على الإنتاج اللغوى الصحيح ، ويتعلق المكون الأول بجوانب الوعى المتعلقة بالنظام النحوي ويضم أبواب النحو الأساسية، والمكون الثانى الوعى الصرفي، ويشمل: موضوعات علم الصرف الأساسية، والمكون الثالث يشمل الوعى الصوتى ويتعلق بالنظام الصوتى للغة العربية ويضم سمات الحروف، وأصواتها، وأنواع المقاطع وظاهرتى النبر والتنغيم، والمكون الرابع يتناول الجوانب المتعلقة بالنظام الدلالي للغة العربية من حيث معانى الكلمات ومضادها وعلاقتها ببعضها البعض، وعلاقة الجمل وعلاقة الفقرات ببعضها، وأنواع البيان المختلفة من استعارة وكناية ومجاز، وبلغ مجموع البنود للمكونات الأربعة ١٢٤ بنداً. يوضحها جدول(٢) الآتي:

جدول(٢) قائمة مكونات الوعي اللغوى

أولًا-الجوانب النحوية			
تحديد الأخطاء النحوية		الكتابة والنطق الصحيح	
١.	يحدد الخطأ في اعراب الكلمات	٢٩.	يضبط الكلمات وفق موقعها الاعرابى
٢.	يحدد الخطأ في ضبط المفعول لأجله	٣٠.	يستخدم المفعول لأجله
٣.	يحدد الخطأ في كتابة الالف اللينة	٣١.	يكتب الالف اللينة بصورة صحيحة
٤.	يحدد الخطأ في ضبط اسم إن وخبرها	٣٢.	يضبط اسم إن وخبرها
٥.	يحدد الخطأ في ضبط (خبر كان)	٣٣.	يختار الضبط الصحيح لاسم كان وخبرها
٦.	يحدد الخطأ في ضبط المضارع	٣٤.	يكتب مراعيا ضبط المضارع
٧.	يحدد الخطأ في ضبط الممنوع من الصرف	٣٥.	يضبط الاسم الممنوع من الصرف ضبطا صحيحا
٨.	يحدد الخطأ في ضبط اسم لا النافية للجنس	٣٦.	يضبط اسم لا النافية للجنس
٩.	يحدد الخطأ في ضبط الاسماء الخمسة	٣٧.	يكتب الاسماء الخمسة مراعيا القاعدة.
١٠.	يحدد الخطأ في ضبط الحال.	٣٨.	يضبط الكلمات الواقعة حالًا.
١١.	يحدد الخطأ في اسناد الضمير.	٣٩.	يسند الأفعال الى الضمائر المختلفة.
١٢.	يحدد الخطأ في صيغ التعجب.	٤٠.	يستخدم اسلوب التعجب استخدامًا صحيحًا.
١٣.	يحدد الخطأ في ضبط الندبة	٤١.	يستخدم أسلوب الندبة استخدامًا صحيحًا.
١٤.	يحدد الخطأ في كتابة الهمزة	٤٢.	يكتب الهمزة كتابة صحيحة
١٥.	يحدد الخطأ في ضبط المستثنى	٤٣.	يضبط المستثنى ضبطا صحيحًا.
١٦.	يحدد الخطأ في ضبط الكلمات الواقعة بدلاً	٤٤.	يضبط الكلمات الواقعة بدلا.
١٧.	يحدد الخطأ في استخدام اسلوب المدح والذم	٤٥.	يستخدم أسلوب المدح والذم استخدامًا صحيحًا.
١٨.	يحدد الخطأ في ضبط المفعول المطلق.	٤٦.	يصوغ المفعول المطلق صياغة سليمة.

١٩.	يحدد الخطأ في ضبط التوكيد.	٤٧.	يستخدم أسلوب التوكيد استخدامًا صحيحا
٢٠.	يحدد الخطأ في ضبط النداء.	٤٨.	يستخدم أسلوب النداء استخداما صحيحا
٢١.	يحدد الخطأ في تطبيق قاعدة النعت السببي	٤٩.	يطبق قاعدة النعت السببى بصورة صحيحة
٢٢.	يحدد الخطأ في صياغة الفعل للمجهول	٥٠.	يبنى الجملة للمجهول
٢٣.	يحدد الخطأ في خبر أفعال الشروع.	٥١.	يختار الخبر المناسب لأفعال الشروع.
٢٤.	يحدد الخطأ في ضبط أسلوب الاختصاص.	٥٢.	يستخدم أسلوب الاختصاص.
٢٥.	يحدد الخطأ في ضبط الحروف المشبهة بليس.	٥٣.	يضبط الكلمات بعد الحروف المشبهة بليس
٢٦.	يحدد الخطأ في ضبط الافعال الخمسة	٥٤.	يضبط الأفعال الخمسة
٢٧.	يحدد الخطأ في ضبط المفعول معه.	٥٥.	يضبط المفعول معه
٢٨.	يحدد الخطأ في استخدام أسلوب التحذير والاغراء.	٥٦.	يستخدم أسلوب التحذير والإغراء استخدامًا صحيحًا.
	ثانيا-الجوانب الصرفية		
	تحديد الأخطاء الصرفية		الكتابة والنطق الصحيح
١.	يحدد الخطأ عند النسب	٢١.	ينسب الى كلمات نسبا صحيحا
٢.	يحدد الخطأ في تأنيث الكلمات	٢٢.	يختار الصيغة الصحيحة عند تأنيث الكلمات
٣.	يحدد الخطأ في صياغة الصفة المشبهة	٢٣.	يختار اللفظ المعبر عن الصفة المشبهة
٤.	يحدد الخطأ في كتابة الاعداد	٢٤.	يكتب الاعداد وتمييزها كتابة صحيحة
٥.	يحدد الخطأ في صياغة اسم التفضيل	٢٥.	يصوغ اسم التفضيل
٦.	يحدد الخطأ في صياغة اسم الزمان	٢٦.	يصوغ اسم الزمان صياغة سليمة
٧.	يحدد الخطأ في صياغة الجمع.	٢٧.	يصوغ الجمع من الكلمات بطريقة صحيحة
٨.	يحدد الخطأ في صياغة اسم المرة	٢٨.	يصوغ اسم المرة صياغة سليمة
٩.	يحدد الخطأ في صياغة اسم الالة	٢٩.	يصوغ اسم الآلة صياغة سليمة
١٠.	يحدد الخطأ في صياغة اسم الهيئة	٣٠.	يصوغ اسم الهيئة صياغة سليمة
١١.	يحدد الخطأ في تثنية الكلمات	٣١.	يثنى الكلمات تثنية صحيحة
١٢.	يحدد الخطأ في تصغير الكلمات	٣٢.	يضع الكلمات في صيغة التصغير المناسبة
١٣.	يحدد الخطأ في صياغة المصادر	٣٣.	يصوغ المصدر من الافعال صياغة صحيحة.
١٤.	يحدد الخطأ في كتابة صيغة المبالغة	٣٤.	يصوغ صيغة المبالغة صياغة سليمة
١٥.	يحدد الخطأ في صياغة اسم المفعول	٣٥.	يصوغ اسم المفعول صياغة سليمة
١٦.	يحدد الخطأ في صياغة اسم الفاعل	٣٦.	يصوغ اسم الفاعل صياغة سليمة
١٧.	يحدد الخطأ في البحث في المعجم	٣٧.	يجرد الكلمة للبحث عنها في المعجم
١٨.	يحدد الخطأ في صياغة اسم المكان	٣٨.	يصوغ اسم المكان صياغة سليمة
١٩.	يحدد الخطأ في تحويل الفعل للأمر	٣٩.	يصوغ فعل الامر
٢٠.	يحدد الخطأ في وزن الكلمات صرفيا	٤٠.	يزن الكلمات صرفيا
	ثالثا-الجوانب الدلالية		
	تحديد الأخطاء الدلالية		الفهم الدلالى الصحيح
١.	يحدد الخطأ في علاقة الكلمات ببعضها	١١.	فهم العلاقات بين الكلمات (ترادف-تضاد)
٢.	يحدد الخطأ في معنى الكلمات	١٢.	يحدد معانى الكلمات
٣.	يحدد الخطأ في فهم معنى الجملة	١٣.	يحدد معنى الجملة
٤.	يحدد الخطأ في مضاد الكلمات	١٤.	يحدد مضاد الكلمات
٥.	يحدد الخطأ في الصور البيانية (الاستعارات)	١٥.	يحدد الصور البيانية (الاستعارات)
٦.	يحدد الخطأ في الكناية في التراكيب المختلفة	١٦.	يستنتج الكناية في التراكيب المختلفة

٧.	يحدد الخطأ في فهم العلاقة بين الجمل	١٧.	يستنتج العلاقة بين الجمل
٨.	يحدد الخطأ في فهم الغرض من الاستفهام	١٨.	يستنتج الغرض من الاستفهام
٩.	يحدد الخطأ في فهم العلاقة بين الفقرات	١٩.	يحدد العلاقة بين الفقرات
١٠.	تحديد الخطأ في تعرف نوع علاقة المجاز المرسل	٢٠.	يتعرف نوع علاقة المجاز المرسل

رابعًا-الجوانب الصوتية

تحديد الأخطاء الصوتية		النطق السليم	
١.	يحدد الخطأ في نبر كلمات يسمعها	٥.	ينطق الكلمات مراعيا مواطن النبر
٢.	يحدد الأخطاء في سمات الأصوات	٦.	ينطق الكلمات مراعيا سمات الأصوات
٣.	يحدد الخطأ في التنغيم	٧.	ينطق الجمل موضحا النغمة المناسبة
٤.	يحدد الخطأ في مقاطع الكلمات	٨.	يحلل الكلمات إلى مقاطع صحيحة

وبالتوصل إلى قائمة مكونات الوعى اللغوي تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانيًا–للإجابة عن السؤال الثاني الذى نصه:" ما مستوى الوعى اللغوى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بكلية التربية بالمجمعة؟ تم الآتي:

١– بناء اختبار قياس الوعي اللغوى وذلك من خلال الخطوات الآتية:

أ–الاستفادة من قائمة مكونات الوعي اللغوى التى تم التوصل إليها في الخطوات السابقة ووضع مجموعة من الأسئلة لقياس كل منها، وقد اختيرت أسئلة الاختيار من متعدد وذلك للأسباب الآتية:

–تعد أفضل صيغ الاختبارات الموضوعية فيما يتعلق بالثبات، وأقل قابلية للتخمين مقارنة بالصيغ الأخرى كأسئلة الخطأ والصواب، ويقل أثر التخمين كلما زاد عدد بدائل الحل. وبذلك فهذا النوع من الاختبارات قادر على إنتاج درجات ثبات عالية، إضافة إلى ذلك فإن تقدير الدرجة فيه أكثر تحديدًا من صيغ أسئلة الإجابات القصيرة، وهذه الميزة تجعل مفردات الاختيار من متعدد لا تتأثر باختلاف تقدير المصححين.(السعدوى، ٢٠٠٩)

– هذه الصيغة من الاختبارات أسرع في تطبيقها حيث يمكن طرح عدد كبير من الأسئلة في وقت قصير؛ لأنها لا تتطلب من المتعلم كتابة مواد كبيرة، وتصحيحها سريع، وموضوعي، ويمكن تصحيحها إلكترونيًا باستخدام الحاسب، والحصول على المعلومات الإحصائية التي يمكن استخدامها في عملية تقييم الاختبار(Welsh Assembly Government ,Sept. 2010)

وتم اختيار ثلاث صور لأسئلة الاختيار من متعدد وهى: (Lourdes,2009)

١– فئة السؤال المباشر تأتى صياغة الجذر على شكل سؤال مباشر يتطلب إجابة محددة من بين البدائل.

٢–فئة الجملة الناقصة بحيث يتم صياغة جذر السؤال على شكل جملة ناقصة تكملتها أحد البدائل.

٣–فئة الأسئلة التعديلية يصاغ جذر السؤال في شكل جملة تامة بعض كلماتها أو عباراتها غير صحيحة ويطلب من المفحوص قراءة الجملة واختيار الكلمة التي تمثل خطأ.

وتنوع محتوى الاختبار بين الجمل والفقرات، حيث احتوى أربع فقرات منها فقرتان تتطلبان من المتعلم قراءتهما وتحديد الكلمات التي تمثل خطأ صرفيًا أو نحويًا أو دلاليًا. وذلك بالاختيار من بين البدائل حيث توضع الخطوط تحت أكثر من كلمة، منها كلمات صحيحة، وواحدة هي الخطأ المطلوب تحديده، الفقرة الأولى احتوت ٢٤٤ كلمة، منها ١٣ كلمة خطأ، والثانية ٦٨ كلمة منها ٦ كلمات خطأ. وفقرتان من ٨٦ كلمة يطلب من الطالب تحديد العلاقة بينها باختيار نوع العلاقة من بين البدائل، وجاءت بقية الأسئلة في صيغة جمل، وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار ١٣١ سؤالًا.

جدول(٣)
عدد أسئلة الاختبار في كل مكون من مكونات الوعي اللغوى ونسبتها المئوية

المكون	النحوي	الصرفي	الصوتى	الدلالي	المجموع
الأسئلة	٥٦	٤٠	١٣	٢٢	١٣١
النسبة المئوية	%٤٣.٠٧	%٣٠.٧	%١٠	%١٧.١	%١٠٠

ب - حساب صدق الاختبار وثباته :

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وأشاروا إلى صلاحيته في قياس الوعي اللغوى، كما أشاروا إلى مجموعة من التعديلات، ومنها: خفض عدد الأسئلة؛ وبذلك تحقق للاختبار صدق المحكمين كأحد أنواع الصدق. ولقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (.٠.٩٣) وهو معامل ثبات مرتفع.

كما تم حساب معامل ثبات مكونات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات 96.٠) وهى قيمة مقبولة إحصائيا تدل على أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات

جدول(٤) معامل ارتباط كل مكون مع الدرجة الكلية للاختبار

م	المكون	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة الاحصائية
١	النحوي	٠.٩٨	٠.٠١
٢	الصرفي	٠.٩٢	٠.٠١
٣	الصوتى	٠.٦٤	٠.٠١
٤	الدلالي	٠.٩١	٠.٠١

يتضح من جدول(٤) السابق أن مكونات الاختبار ذات معامل ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ مع الدرجة الكلية للاختبار ، ودرجة التجانس لها دلالة على صدق التكوين .

ج - تحديد معيار تصنيف أداء الطلاب على الاختبار لتعرف مستويات الوعى اللغوى :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت ٣٠ طالبا وطالبة وحساب المتوسط والانحراف المعياري وتطبيق المعادلة

المتوسط + انحرافين معياريين٧١.٦ + ٣٣.٢= فوق المتوسط = متفوق١٠٤.٨

المتوسط –انحرافين معياريين ٧١.٦-٣٣.٢ = تحت المتوسط = منخفض ٣٨.٤

جدول(٥) تصنيف مستويات الوعى اللغوى

ن	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط	انحراف معياري	المتفوق	المتوسط	الضعيف
٣٠	٣٥	١٠٠	٧١.٦	١٦.٦	١٠٤.٨	٧١.٦	٣٨.٤

يتضح من جدول (٥) أن:

- **الطالب الذي يحصل على ١٠٤.٨ درجة فأكثر في الاختبار يعد ذا مستوى وعى لغوى مرتفع.**
- **الطالب الذي يحصل على ٧١.٦ درجة في الاختبار يعد ذا مستوى وعى لغوى متوسط.**
- **الطالب الذى يحصل على ٣٨.٤ درجة فأقل في الاختبار يعد ذا مستوى وعى لغوى منخفض.**

د - التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار:

قسمت أسئلة الاختبار في صورته النهائية إلى خمسة أجزاء، وتم إعداده في شكل إلكتروني ليسهل تطبيقه باستخدام صيغ جوجل Google Forms ، و برنامج Flubaroo الذى يتيح حساب الدرجة وإرسال النتيجة للطالب وللممتحن على البريد الإلكتروني، وتم نشر الاختبار على الموقع (cutt.us/Dr-suad) وإتاحة الرابط ودعوة الطالبات للإجابة. من خلال ما سبق أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق. ملحق(٢)

ه - تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على ٥٠ طالبة معلمة تخصص اللغة العربية وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول(٦) الآتي:

جدول(٦) متوسط درجات الطالبات معلمات اللغة العربية في اختبار الوعى اللغوى

ن	الدرجة الكلية	أعلى درجة	أقل درجة	المتوسط	انحراف معياري
٥٠	١٣١	٣٩	١٦	٢٧.٥٠	٤.٧

يتضح من جدول (٦) السابق أن مستوى الوعى اللغوى منخفض جداً؛ حيث لم تحصل أي من الطالبات على المتوسط (٧١.٦) من درجة الاختبار، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات متعددة عربية وأجنبية من تدنى مستوى الوعى اللغوى لدى الطلاب المعلمين، ومنها: دراسة (Winifred.2000)،ودراسةقرنى (٢٠٠٨)وحمدان(٢٠١٠) وجريفا وشوستليدو(Griva &Chostelidou,2011). وهذا يشير إلى أن هناك حاجة ماسة إلى رفع مستوى الوعي اللغوى للطالبات؛ فهن المنوط بهن تحديد أخطاء التلميذات وتصحيحها.

وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث.

ثالثًا–للإجابة عن السؤال الثالث الذى نصه:" ما العوامل المسئولة عن تدنى مستوى الوعى اللغوى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس؟ تم الآتي:

أ- إعداد استبيان بالعوامل المؤثرة في الوعى اللغوى من خلال ما تم الاطلاع عليه من دراسات وكتابات عربية وأجنبية، وقد اشتمل على ٣٣ بندًا وثلاث حالات للإجابة أوافق لا أوافق لا أعرف واحتوى خمسة أبعاد هي: البعد الأول: عوامل ترجع إلى خصائص اللغة، والبعد الثانى: عوامل ترجع إلى الطالبة، والبعد الثالث: عوامل ترجع إلى المعلم والمنهج، والبعد الخامس: عوامل ترجع إلى وسائل الإعلام.

ب–تحديد صدق الاستبيان وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين وقد أشاروا إلى ملاءمته للهدف منه، وضرورة حذف بعدى خصائص اللغة، ووسائل الاعلام، والعبارات التي تتناول الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأنها تتعلق بتعلم اللغة، وبعد تنفيذ توجيهات السادة المحكمين أصبح الاستبيان يتكون من ثلاثة أبعاد، وهى: الطالبة، وعضوات هيئة التدريس، وبرنامج الإعداد، تضمنت ٢٢بندًا(ملحق ٣).

ج- تحديد ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٧ وهى قيمة مقبولة إحصائيا تدل على أن الاستبيان يتميز بدرجة مناسبة من الثبات.

د–تقديم الاستبيان إلى عضوات هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وعددهن ست عضوات.

ج- رصد تكرارات استجاباتهن وحساب النسبة المئوية لكل درجة من درجات الموافقة الثلاث، ثم ترتيب العوامل من النسبة المئوية الأعلى إلى الأقل، وجاءت النتيجة كما هو مبين بجدول(٧) الآتي:

جدول (٧)

العوامل المسئولة عن تدنى الوعى اللغوى وفق وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

م	بنود الاستبيان	النسبة المئوية للموافقة
١.	ضعف إعداد الطالبات فى المرحلة الثانوية.	١٠٠%
٢.	وجود اتجاهات سالبة نحو دراسة اللغة.	
٣.	عدم انتباه الطالبات بالمستوى الكافي.	
٤.	عدم توفر برامج للتدريب على الوعي اللغوى.	
٥.	قصور قدرات التذكر لدى الطالبات	
٦.	انخفاض نسبة ذكاء الطالبات.	
٧.	انخفاض دافعية الطالبات لتعلم اللغة العربية.	٨٣%
٨.	قصور قدرات التفكير فيما وراء المعرفة.	

٩.	عدم معرفة عضوات هيئة التدريس بمفهوم الوعي اللغوى.	
١٠.	قصور معرفة عضوات هيئة التدريس بطرق تنمية الوعي اللغوى.	
١١.	عدم تفعيل الأنشطة اللغوية.	٦٦%
١٢.	الأنشطة اللغوية التقليدية في البرنامج.	
١٣.	أساليب التقويم التقليدية .	
١٤.	قصور برنامج الإعداد الحالي عن تلبية متطلبات الوعي اللغوى.	

ويلاحظ من جدول(٧) ما يأتي:

-اتفق عضوات هيئة التدريس بنسبة١٠٠% على أن من العوامل المسئولة عن تدنى مستوى الوعى اللغوى التي تعود إلى الطالبة، وهي: ضعف إعداد الطالبات فى المرحلة الثانوية، ووجود اتجاهات سالبة نحو دراسة اللغة، وانخفاض نسبة ذكاء الطالبات، وعدم انتباه الطالبات بالمستوى الكافي، وقصور قدرات التذكر لدى الطالبات، تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أكدت أهمية الانتباه؛ حيث ذكر اليس(ELLIS، 2012) "أن الوعى اللغوى يستلزم جوانب معرفية عقلية في اكتساب اللغة ومنها: الانتباه، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراستا Barbosa et al,2009) (Tellier&Brackin2013) من أثر الذاكرة العاملة الصوتية في المهارات اللغوية ومنها: تعرف معانى الكلمات والنحو و الوعى اللغوى والصوتي.

كما اتفقن بنفس النسبة على أن من العوامل المسؤولة عن تدنى الوعى اللغوى التي ترجع إلى برنامج الإعداد: عدم توافر برامج للتدريب على الوعي اللغوى، ويتفق هذا مع نتائج دراسات كل من: (Morteza & Yagoub,2014) و (Tong & Cain,2014) من أن عدم تركيز برامج إعداد المعلم على رفع الوعى اللغوي من العوامل التي تؤدى إلى تدنى مستواه.

-اتفق العضوات بنسبة٨٣% على أن من عوامل تدنى الوعى اللغوى لدى الطالبة المعلمة: انخفاض دافعية الطالبات لتعلم اللغة العربية، و قصور قدرات التفكير فيما وراء المعرفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أثبتت أن الوعى اللغوى يتطلب قدرات وراء معرفية.(Ebbers,2012) (Soons,2008)، كما أقررن بنفس النسبة بأن عدم معرفة عضوات هيئة التدريس بمفهوم الوعي اللغوى، و قصور معرفة عضوات هيئة التدريس بطرق تنمية الوعي اللغوى من العوامل المسئولة عن تدنى مستوى الوعى اللغوى لدى الطالبات ويتفق هذا مع دراسات ديجى (DÉGI,2010)، وديبنار وبايبر (Dippenaar& Peyper ,2011) (Rajala&Gök,2017) التي أكدت أن سلوك المعلم اللغوى ومهاراته التفاعلية والخطابية، ومستوى كفاءته اللغوية واختياراته التدريسية تؤثر في الوعى اللغوى لدى تلاميذه.

–رأت العضوات بنسبة٦٦% أن عدم تفعيل الأنشطة اللغوية، والأنشطة اللغوية التقليدية في البرنامج، و أساليب التقويم التقليدية، و قصور برنامج الإعداد الحالي عن تلبية متطلبات الوعي اللغوى من العوامل المسئولة عن تدنى مستوى الوعي اللغوى، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسات (Liang,2014) &White,2014) ، (Justina,2015) من أن خلو برامج إعداد المعلم من الأنشطة على رفع الوعى اللغوي للطالب المعلم، من العوامل التي تؤدى إلى تدنى مستواه.

وتتفق هذه النتيجة مع واقع الأنشطة في الكلية حيث تدور حول إعداد عرض تقديمي لجزء من محاضرة أو إعداد بحث من شبكة الإنترنت وفى الحالتين تقوم الطالبات بشراء العروض التقديمية وكذلك البحوث وتقديمها؛ مما لا يجعل الأنشطة تسهم في تعزيز المهارات اللغوية المراد تنميتها.

جدول (٨)

العوامل غير المسئولة عن تدنى الوعي اللغوى وفق وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

	بنود الاستبيان	النسبة المئوية لعدم الموافقة
١٥.	ضعف استخدام عضوات هيئة التدريس للوسائل التعليمية.	١٠٠%
١٦.	استخدام طرق تدريس غير جاذبة لانتباه الطالبات.	
١٧.	قصور قدرة بعض عضوات هيئة التدريس اللغوية.	
١٨.	استخدام عضوات هيئة التدريس اللغة العامية فى أثناء المحاضرات.	
١٩.	الاعتماد على أساليب تقويم تقيس التذكر وتهمل التطبيق.	
٢٠.	ندرة الأمثلة التطبيقية الواقعية للمادة.	٨٣%
٢١.	عدم اهتمام بعض عضوات هيئة التدريس بالأخطاء النحوية للطالبات.	
٢٢.	الكتب والمراجع غير مناسبة.	

يتضح من جدول(٨) السابق:

– رفضت جميع العضوات بنسبة ١٠٠% كون ضعف استخدام عضوات هيئة التدريس للوسائل التعليمية، واستخدام طرق تدريس غير جاذبة لانتباه الطالبات، وقصور قدرة بعض عضوات هيئة التدريس اللغوية، واستخدام اللغة العامية فى أثناء المحاضرات، والاعتماد على أساليب تقويم تقيس التذكر وتهمل التطبيق من العوامل المسئولة عن تدنى مستوى الوعي اللغوى حيث صرحن أنهن يبذلن جهودا كبيرة ويستخدمن وسائل تعليمية متنوعة، وطرق تدريس متنوعة.

– لم توافق العضوات بنسبة ٨٣% على أن ندرة الأمثلة التطبيقية الواقعية للمادة، وعدم اهتمام بعض عضوات هيئة التدريس بالأخطاء النحوية للطالبات، وأن الكتب والمراجع غير مناسبة من أسباب تدنى الوعي اللغوى؛ وذلك لأن هذا العامل غير صحيح بالنسبة لهن كمتخصصات في اللغة العربية،

إلا أن واقع ممارسات العضوات يشير إلى استخدام العروض التقديمية باعتبارها وسائل حديثة والسبورة الإلكترونية، كما تقتصر طرق التدريس على المحاضرة والمناقشة وتؤكد ذلك دراسات متعددة منها دراسة العقيلي (٢٠١٣) الذى توصل إلى أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية يستخدمون استراتيجية المحاضرة دائما، ونادرًا ما يستخدمون استراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية خرائط المفاهيم، وغالبًا يستخدمون أسلوب الاختبارات المقالية، وأسلوب الاختبارات الموضوعية غالبا، وأحيانا يستخدمون أسلوب إعداد التقارير أو البحوث في تقويم طلابهم.

ومما سبق يتضح ما يأتي:

١-تختلف هذه الآراء في جملتها مع عدة دراسات أكدت ارتباط الوعي اللغوى بهذه العوامل.

٢-يتضح من رفض العضوات لهذه العوامل نقص المعرفة العلمية الدقيقة بالوعي اللغوى، وطرق التدريس الحديثة وأثرها في تعليم اللغة وتعلمها.

٣-نقص المعرفة بالعوامل المؤثرة في تعليم اللغة وتعلمها والمسئولة عن الوعي اللغوى.

٤-رفض هذه العوامل يرجع إلى أسباب شخصية أكثر من كونها علمية منطقية.

وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

رابعًا -للإجابة عن السؤال الرابع الذى نصه " ما صورة برنامج أنشطة لغوية مقترح باستخدام أدوات الجيل الثانى لتنمية الوعى اللغوى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية؟ تم بناء البرنامج وفقاً للخطوات الآتية:

١ -**تحديد أسس بناء البرنامج:**

تم اشتقاق أسس بناء البرنامج من خلال مراجعة مبادئ النظرية البنائية، وتعليم اللغات، وتحديد معايير تم في ضوئها بناء مكونات البرنامج من: أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وأساليب تقويم؛ وذلك لأن المصممين دمجوا مبادئ التعلم البنائية في أسس تصميم التعلم(Timothy&Peggy,3013)، ومنها:

أ-التركيز على تحديد السياق الذي سيتم فيه تعلم المهارات وتطبيقها لاحقا [ترسيخ التعلم في سياقات ذات مغزى].

ب-التركيز على سيطرة المتعلم وقدرته على معالجة المعلومات [استخدام ما تم تعلمه بنشاط].

ج-الحاجة إلى تقديم المعلومات في مجموعة متنوعة من مختلف الطرق [إعادة النظر في المحتوى في أوقات مختلفة، في سياقات معاد ترتيبها، ولأغراض مختلفة، ومن منظورات مفاهيمية مختلفة].

د- دعم استخدام مهارات حل المشكلات التي تسمح للمتعلمين ليذهبوا "أبعد من المعلومات المقدمة" [تطوير مهارات تعرف النمط ، وتقديم طرق بديلة لتمثيل المشاكل]

هـ- التركيز في التقييم على نقل المعارف والمهارات [تقديم مشكلات وحالات جديدة تختلف عن ظروف التعليم الأولية]

كما يتسم تعليم المفردات القائم على النظرية البنائية الذى بقدم باستخدام الشبكة العنكبوتية بالميزات الآتية(Daloğlu ,et.al, 2009,P.192)

١- التمركز حول المتعلمين: عمل المتعلمين وفق خطوهم الذاتي وحصلوا على حرية اختيار وقت الدراسة ، وعدد من زيارات إلى موقع ويب، الخطو، وتكرار العمل فى التمارين.

٢-بناء المعنى والمعرفة السياقية: تم تمثيل المفردات من خلال سياقات مختلفة وإثرائها باستخدام أدوات الوسائط المتعددة (الصور والصوت).

٣-توفير فرص إنتاج: يشترك المتدربون في أنشطة تتطلب التفاعل ذا المعنى، والتفكير النقدي، وإنتاج اللغة.

٤- التغذية الراجعة الفورية: تلقى المتدربون تغذية راجعة فورية عن إنتاجهم اللغوى.

٥-إعادة التدوير المستمرة: تدوير المهام بين المشاركين.

٢ -**تحديد الأهداف:** روعي فى الأهداف أن:

-تشمل جوانب الوعي اللغوى الأربعة الصرفي والنحوي والدلالي والصوتي.

-تنص على تدريب الطالبة المعلمة على إنتاج نصوص لغوية صحيحة.

-تؤكد تنمية قدرة الطالبة المعلمة على فهم معاني الكلمات والتراكيب.

-تنص على تنمية قدرة الطالبة المعلمة على التواصل باستخدام التراكيب الصحيحة.

تحدد الهدف العام للبرنامج فى:

-رفع مستوى الوعي اللغوى لدى الطالبة معلمة اللغة العربية.

وتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية: تنمية قدرة الطالبة المعلمة على:

- تحديد الأخطاء النحوية في الجمل وضبط الكلمات بناء على موقعها الإعرابي.
- تصحيح الأخطاء النحوية في الجمل وضبط الكلمات بناء على موقعها الإعرابي.
- كتابة جمل مضبوطة نحويًا.
- تحديد الأخطاء الصرفية في المشتقات وصياغتها والأفعال والوزن الصرفي.
- تصحيح الأخطاء الصرفية في الأسماء والأفعال.
- صياغة المشتقات المختلفة صياغة صحيحة كتابة ونطقًا.
- تحديد الأخطاء الصوتية في سمات أصوات الحروف ومواضع النبر وأنواع التنغيم.

- تصحيح الأخطاء الصوتية فى سمات أصوات الحروف ومواضع النبر وأنواع التنغيم.
- نطق الكلمات والجمل مراعيا خصائص الأصوات ومواطن النبر وأنواع التنغيم.
- تحديد الأخطاء الدلالية في معاني الكلمات والجمل وعلاقة الكلمات ببعضها.
- تصحيح الأخطاء الدلالية في معاني الكلمات والجمل وعلاقة الكلمات ببعضها والجمل والفقرات.
- كتابة جمل وفقرات تحتوي أنواع البيان المختلفة.

٣ - اختيار المحتوى وتحديده:

روعي فى اختيار المحتوى وتحديده أن:

-يغطى أهداف البرنامج العامة ويتضمن مكونات الوعي اللغوى الأربعة ويوضح العلاقة بينها.

-أن يبنى حول مواقف التواصل.

-يعرض مجموعة من الجمل يؤدى فيها الإعراب دورًا واضحًا في اختلاف المعنى لإقناع الطالبات بأهميته

-يتضمن آيات قرآنية وأحاديث تعتمد على الحركات الإعرابية ودورها في الدلالة.

- يتضمن أخبارا عصرية يؤدى فيها الإعراب دورًا واضحا في اختلاف المعنى.

وعلى ذلك تضمن المحتوى: قراءات تراثية، وقصائد مسجلة، ودروس قواعد مسجلة، ومقالات من الصحف والجرائد –وعروضًا تقديمية لجمل بها أخطاء لغوية).

٤ -اختيار الأنشطة:

روعي في الأنشطة أن:

- تكون عبارة عن مواقف طبيعية اتصالية فردية وجماعية.
- تتطلب الأنشطة تحدث الطالبة المعلمة الحر عن مشاعرها وحاجاتها.
- تتطلب الأنشطة كتابة الطالبة المعلمة عن حاجاتها ومشاعرها.
- تتضمن أنشطة البرنامج الحوار والمناقشة.
- من خلال ما تم مراجعته من أدبيات وأبحاث في تنمية الوعي اللغوى تم اختيار مجموعة من الأنشطة موضحة في جدول(٩) الآتي:

جدول(٩) أنشطة البرنامج المقترح

م	نوع النشاط	وصف النشاط	عدد التدريبات
١-	مناقشة	تتطلب اشتراك الطالبه المعلمه في مناقشه تعرض: قصه، قصيدة ، قولاً، حكمة، مثلًا ، آية. ويدور حولها نقاش عن وظيفة النحو وأهمية القواعد، دور النبر في تأدية المعنى، دور التنغيم.	١٩
	حوار	حوار حول قضايا لغويه نحويه او بلاغيه. اثر استخدام ظواهر نحوية معينة في المعنى والتعبيرات، و هل أدت الغرض الذى يريده الكاتب؟ ما نوع الكلمات التي استخدمها وتاثيرها؟،و كيف يمكن تحسين ما كتب المؤلف؟	
٢-	أنشطة كتابة	تتطلب ان تنتج الطالبه المعلمه جملاً وتراكيب بهدف تبليغ	١٨

		رساله او تعبير عن نفسها او عن حاجه من حاجاتها، ويطلب فيه من الطالبة توصيل خبر، أو تعبير عن النفس، أو تعبير عن الحاجات، أو عمل قائمة مشتريات وهذه تراكيب بسيطة.	
		تركيب بنائي راق يطلب فيه من الطالبه المعلمه انواع البيان فتكتب تشبيهًا واستعارةً ، ومجازًا.	
		انظرى وعبرى : التعبير عن الرساله المتضمنه في التعبيرات من خلال مجموعة صور : تعرض صور على الطالبات و يطلب منهن وصفها أو كتابة تعليق. (علامات إعطاء أو تحذيرات)، (بطاقات الأسعار) وظائف يمكن جمعها وتبادلها.	
		إعادة الصياغه لتنميه المهارات النحويه والمعجميه، تكتب الطالبات عن شيء ما يريدنه وكيف كن يخططن للحصول عليه.	
٣-	كشف الخطأ:	ان تكتشف الطالبه المعلمه الخطا في العبارة او الفقرة وتصححه. يقدم للطالبات سياق به أخطاء متعددة، وعليهن أن يحددن الخطأ ويصححنه.	١٦
		تقديم جمل يتغير فيها المعنى بناء على الحركات والاعراب.	
٤-	ألعاب لغوية	تكتب طالبه كلمه ويطلب من الباقيات كتابه جمعها او مرادفها او عكسها في شكل مسابقات تفاعلية.	٤

وبذلك تكون البرنامج من أربعة أنواع من الأنشطة اللغوية الاتصالية الإنتاجية وعدد ٥٧ تدريبًا موزعة عليها.

٥ -تحديد طرق الاتصال والتفاعل: روعي في الاتصال أن: يكون اتصالا غير متزامن ومكتوبًا ليتيح الفرصة لمراجعة كل طالبة إنتاج غيرها لتصحح وتنقده، بعد دراسة أدوات الويب ٢ ومميزات كل منها تم اختيار المدونة والواتس أب والتويتر لتحقيق المميزات الآتية: العمل المشترك حيث تمكن خدمة المدونة المستخدمين من تعديل الملفات بشكل مشترك، وإمكانية تسجيل الأصوات، ومزامنة الملفات فعند رفع ملف أو تعديله يمكن أن تصل إلى هذا الملف من أي جهاز كمبيوتر أو لوحي أو نقال تستخدمه.

أ- إنشاء مدونة: تم عمل مدونة بعنوان(لغتى تراثى هويتي) على موقع التعليم الإلكتروني (D2L) ، وتحرير الصفحة الرئيسة للمدونة: كما هي مبينة بشكل (٣) الأتى:

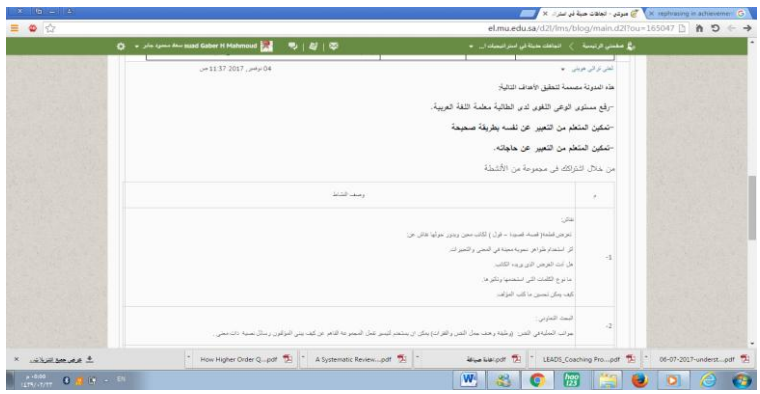

شكل(٣) الصفحة الرئيسة

ب -إنشاء مجموعة واتس اب :

تم إنشاء مجموعة واتس أب لمناقشة بعض الجوانب اللغوية وممارسة الأنشطة اللغوية.

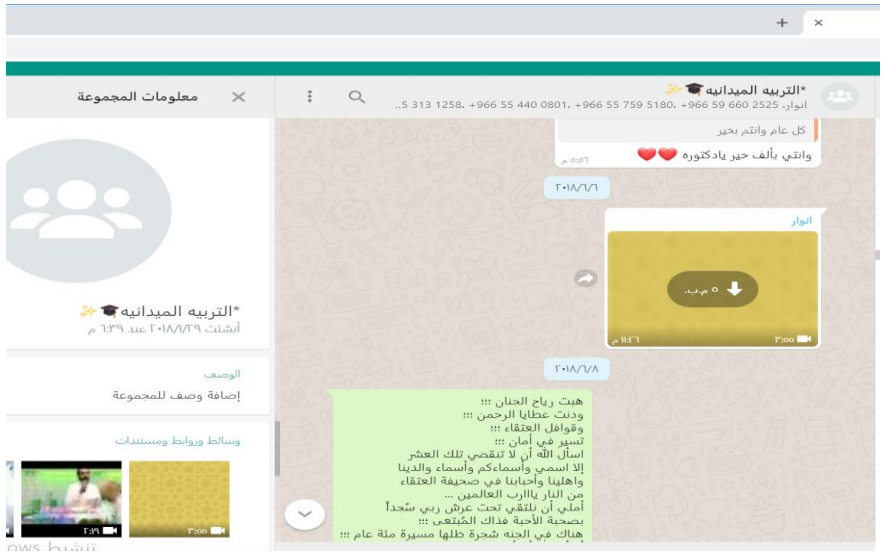

شكل(٤) مجموعة الواتس اب

وبهذا أصبحت المدونة ومجموعة الواتس جاهزيتين للنقاش والإضافة والتحرير (ملحق ٤)، وتمت الإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه ما صورة برنامج أنشطة لغوية مقترح باستخدام أدوات الجيل الثانى لتنمية الوعي اللغوى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية؟ ملحق(٥)

خامسًا–للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: "ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي اللغوى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية؟" تم الآتي:

١- تحديد التصميم التجريبي: تم اختيار تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذي القياسين القبلي والبعدي من التصميمات شبه التجريبية وفيه تكون هناك مجموعة تجريبية معالجة، ومجموعة ضابطة (Jones & Bartlett Learning center,2015,P.5)

٢- تحديد مجموعة البحث التجريبية: تم اختيار مجموعة البحث من طالبات المستوى الثامن وبلغ عددهن ١٥ طالبة تم إرسال رابط المدونة لهن، وتدريبهن على التعامل مع المدونة في موقع التعلم الإلكتروني(D2L).

٣ -تطبيق اختبار الوعي اللغوى قبليًا:

تم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول(١٠) الآتي:

جدول(١٠)

المتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الوعي اللغوى

المجموعة	ن	الدرجة الكلية	المتوسط
التجريبية	١٥	١٣١	٦١.٧
الضابطة	١٢		٥٤.٢

يتضح مما سبق أن مستوى الوعي اللغوى لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة منخفض حيث لم يصل متوسط الدرجات في كلتا المجموعتين إلى المتوسط من درجة الاختبار(٧١.٦)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات متعددة عربية وأجنبية.

جدول (١١) متوسط الدرجات القبلية لطالبات المجموعة التجريبية على مكونات الاختبار المختلفة

م	المكون	متوسط الدرجة	الدرجة الكلية للمكون
	النحوي	٢٨.٥	٥٦
	الصرفي	١٩,١	٤٠
	الصوتى	٤,٦	١٣
	الدلالي	٩.٤	٢٢

وبحساب متوسط درجات الطالبات لكل مكون من مكونات الوعي اللغوى؛ اتضح أنه بالنسبة للمكون النحوي جاء المتوسط ٢٨.٥ من الدرجة الكلية للبعد وهي ٥٦ درجة، وبالنسبة للمكون الصرفي كان المتوسط ١٩.١ من درجات البعد وهي ٤٠ درجة بما يعنى انخفاض مستوى الوعي الصرفي. بالنسبة للمكون الصوتى جاء المتوسط ٤.٦ من الدرجة الكلية للبعد وهى١٣ درجة، وبالنسبة للمكون الدلالي جاء المتوسط ٩.٤من الدرجة الكلية للبعد وهي ٢٢ درجة، وهذا يشير إلى أن هناك حاجة ملحة الى رفع مستوى الوعي النحوي للطالبات؛ فعليهن سوف تقع مسؤولية تعليم اللغة العربية وتحديد أخطاء التلميذات وتصحيحها.

٤ -تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الوعي اللغوى:

تم تدريب الطالبات على الاستجابة للمدونة وكتابة التعليقات، واستغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر هي فترة الفصل الدراسي الثانى، وبدأت تجربة البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١/٢ وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٤/٢٤.

٥-تطبيق اختبار الوعي اللغوى بعديًا:

تم تطبيق اختبار الوعي اللغوى بعديًا على المجموعة التجريبية للتحقق من فعالية البرنامج المقترح في رفع مستوى الوعي اللغوى لدى الطالبات، ثم تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضين وفيما يلى بيان ذلك:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية فى اختبار الوعي اللغوى قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح المتوسط البعدى." تم:

أ-حساب قيمة (ذ) للفرق بين المتوسطين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية:

وذلك باستخدام اختبار إشارات الرتب Sign – rank ولكوكسون Wilcoxon : ويستخدم فى تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين فيما يتعلق بمتغير تابع معين ، ويعد بديلاً لا بارامترياً لاختبار النسبة التائية لعينيتين مرتبطتين، ويمكن أن تشتمل العينتان على نفس المجموعة من الأفراد يجرى عليهم قياس قبلى Pre test وبعدى Post test ، وفى مثل هذه الحالة يكون لكل فرد من أفراد العينة درجتان: أحداهما تمثل درجته فى الاختبار الأول القبلي والثانية تمثل درجته فى الاختبار الثانى البعدى، (أبو دقة، صافي،٢٠١٣،ص ٧٢)وبتطبيق الاختبار باستخدام برنامج (SPSS) تم التوصل إلى النتيجة المبينة بجدول(١٢) الآتي:

جدول(١٢) الفرق بين متوسط الرتب لدرجات الطالبات المعلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعى اللغوى ودلالتها الإحصائية وفق اختبار ولكوكسون

متوسط الرتب		إحصائى الاختبار (Z)	مستوى الدلالة بدلالة الطرفين
الاشارات (+)	الاشارات (-)		
7.5	0	-3.298	0.001

يتضح من جدول(١٢) السابق أنه: توجد فروق دالة بين متوسط رتب الإشارة الموجبة والسالبة، ويلاحظ أن متوسط رتب الإشارة الموجبة أكبر من متوسط رتب الإشارة السالبة مما يعنى أن متوسط الوزن فى اختبار الوعي اللغوى بعد تطبيق البرنامج أفضل من متوسط الوزن فى اختبار الوعى قبل تطبيق البرنامج وبذلك تحققت صحة الفرض الأول من فرضى للبحث، وقد يرجع ذلك إلى:

- استمرار الانتباه والاستمتاع بعملية المشاركة فى الأنشطة لأن تعليق الطالبة على تدوين زميلتها يتطلب الانتباه إلى ما قرأت والتركيز في الرد مما ساعد في تنمية الوعى اللغوى لدى الطالبات ويتفق هذا مع ما ذكره (ELLIS ،2012) من أهمية الانتباه في الوعى اللغوى .
- اختيار بعض النصوص من كتابات الطالبات حفز دافعيتهن للمشاركة النشطة وأشاع جوًا من المرح لطرافة بعض التعليقات، ويتفق هذا مع ما ذكره Dornyei and Ushioda (2011) "أن الدافعية نقطة بداية أساسية لإشراك المتعلم في تعلم اللغة، وهي يجب أن تكون نقطة بداية لهدف صعب تحقيقه مثل تصحيح الأخطاء".
- تشجيع الطالبات على الكتابة من خلال بيئة آمنة تتسم بالعمل الجماعي والتعاون فيما بينهن لتصميم إعلانات وتنفيذها، وتعليقات على صور ومقاطع فيديو ولوحات ارشادية؛ مما أوضح للطالبات الاستخدام الفعلى لبعض أساليب اللغة التي يعرفنها لكن يغيب عنهن متى تستخدم ولماذا، وهذا من جوانب الوعى اللغوى المهمة لأنها تمكن المتعلم من ممارسة اللغة بفهم
- نظام المدونة الذي يسمح للتدريبات بأن تكون مؤرشفة حيث يطلب إلى الطالبات مراجعة ما ورد في المدونة نهاية كل أسبوع وتحديد القواعد التي تمت مناقشتها. وقراءة تعليقات بعضهن، ويتفق هذا مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٣) التي توصلت إلى فعالية المدونة في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية وتحسين اتجاهاتهم نحوها نظرا لمشاركة الطلاب وقراءة تعليقات بعضهم.

ب - تطبيق معادلة الكسب المعدلة لبليك Blake :

تم تطبيق معادلة الكسب المعدلة لبليك؛ لاختبار فاعلية البرنامج في تنمية الوعى اللغوى للطالبات المعلمات وذلك من خلال حساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية فى

التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار الوعى اللغوى ومقارنة القيمة المحسوبة بمدى الفاعلية الذى حدده بليك ويقع بين ١،٢ وبقيمة الحد الأدنى للفاعلية الذى حدده وهو ١.٢.

جدول(١٣) نسبة الكسب في الوعي اللغوى

نوع التطبيق	المتوسط	الدرجة الكلية	نسبة الكسب
القبلى	٦١.٧	١٣١	1.1
البعدى	٧٥.٦		

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة نسبة الكسب بلغت(١.١) وهي تقع ضمن الحد الفاصل الذي حدده بليك وهو١.٢، وتدل هذه القيمة على أن البرنامج المقترح ذو فاعلية في رفع مستوى الوعي اللغوى للطالبات المعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) الذي توصل إلى أن قيام الطلاب بمشاهدة ما يقوم به الزملاء عبر محررات الويكي للمجموعات الأخرى والمصادر التي اعتمدت عليها في بناء المحتوى والتعليق عليها يؤدى إلى حدوث تبادل للخبرات والمعارف والأفكار ووجهات النظر بين المجموعات؛ مما يسهم بدوره في تعلم المعارف بدرجة كبيرة.

-إطلاع الطالبات على مشاركات بعضهن فى رسائل الواتس والتعليقات في المدونة ساعدهن في الحصول على تغذية راجعة، وحسن أداءهن في أبعاد الوعى المختلفة.

•الكتابة التشاركية للطالبات أوجدت لديهن الدافع في إنتاج كم متنوع من الجمل والتعليقات والتعبيرات قائمة على التعاون وليس التنافس.

ج-لاختبار صحة الفرض الثانى الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الوعي اللغوى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

تم تطبيق اختبار مان ويتنى Mann Whitney وهو من الاختبارات الإحصائية اللامعلمية للمقارنة بين العينات المستقلة، ويستخدم للمقارنة بين عينتين مستقلتين عندما تكون البيانات عددية بطبيعتها، و يستند الى أساس كون الدرجات الخاصة بمجموعتين متشابهتين مرتبة معاً وكأنها مجموعة واحدة، فإنه سيكون تمازج بين رتب المجموعتين، ولكن إذا تفوقت إحدى المجموعتين على الأخرى فإن معظم رتب المجموعة المتفوقة ستكون أعلى من المجموعة الدنيا؛ لذا فإن قيمة (U) تحسب بعد دمج رتب المجموعتين معاً، ثم يحسب عدد الرتب الخاصة بالمجموعة العليا والتي تقع تحت رتب المجموعة الدنيا. (أبو دقة، صافي،٢٠١٣،ص ٧٤)

وتم حساب متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام برنامج (SPSS)وجاءت النتيجة كما يوضحها جدول(١٤) الآتي:

جدول (١٤)

الفروق بين متوسط الرتب ودلالتها بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وفق اختبار مان ـ وتنى

متوسط الرتب		إحصائي الاختبار قيمة (Z)	مستوى الدلالة بدلالة الطرف والطرفين
المجموعة التجريبية	المجوعة الضابطة		
٢٠	٦.٥	-4.394	٠.٠٠٠٠١

يلاحظ من هذا الجدول أن متوسط رتب المجموعة التجريبية أكبر من متوسط رتب المجموعة الضابطة وهذا يعنى أن المجموعة التجريبية استفادت من البرنامج التدريبي وظهر أثره على نمو الوعي اللغوى حيث توجد فروق دالة بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة فى اختبار الوعي اللغوى لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تحقق صحة الفرض الثانى من فرضى البحث؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة البرنامج حيث احتوى على الأنشطة والتدريبات الآتية:

- الاعتماد على استنتاج القواعد الصرفية والنحوية أسهم بالفعل في تنمية الوعي اللغوى؛ لأنه يحدد الكلمة موضع القاعدة ويقدم البيانات للطالبة لتكتشف القاعدة، ويطلب من الطالبة شرح القاعدة ؛ مما يجعل المتعلم واعيًا بالطرق التي يستخدم فيها الفعل أو الكلمة واقعيا. كما تعطى أمثلة مختلفة لاستخدام القاعدة المتعلمة ويتفق هذا مع ما ذكره van Oel(٢٠١٦)
- استخدام النصوص التي جمعتها الطالبات من تغريداتهن وزميلاتهن على التويتر وتعليقاتهن وتحليلها وتحديد الأخطاء الواردة فيها وتناقشن في تصحيحها مما أفادهن في فهم العلاقات بين اختيار الكلمات وتصنيفها النحوي والصرفي ويتفق هذا مع ما توصل إليه(Reinhardt & Thorne, 2009) ، عندما يتم تقديم استخدام اللغة كموضوع للتحليل، و يتم عرض قواعد اللغة النحوية كما ظهرت من الاستخدام سياقيا، وبهذا الشكل يتم رفع الوعى اللغوى.
- نشاط إكمال الجمل وقوائم الكلمات بالمرادف والمضاد والجمع من الأنشطة التي أسهمت في تنمية الوعى اللغوى؛ لأنها قدمت في شكل ألعاب لغوية ومسابقات تفاعلية، ويتفق هذا مع

ما توصل إليه هلبورن(Hilburn,2017) وأهن (Ahnn,2014) من فاعلية الألعاب والالغاز في تنمية الوعى اللغوى، ومع ما ذكره الروسان(٢٠١٨) أن الأنشطة اللغوية التي تركز علي مهارات التواصل اللغوى الشفوي المسابقات والألعاب اللغوية، تؤدى إلى توسيع مدارك المتعلمين وزيادة رصيدهم الثقافي و اللغوى.

- أن نشاط تحديد الكلمة المناسبة وملء الفراغ في محادثة معينة وتحديد المعلومة النحوية المطلوبة ومقارنة إجابة الطالبة بإجابة زميلتها جعلها قادرة على مناقشة لماذا اختارت كلمة دون غيرها وهذا يجعلها واعية بالكلمة ووظيفتها واستخدامها. ويتفق هذا مع ما توصل إليه (Svalberg,2007)
- نشاط تحديد الأخطاء من أفضل المهام التي أثرت في الطالبات وأقبلن عليها بجدية حيث يعد تحديد الأخطاء جوهر الوعى اللغوى، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (Hayati, Khoram&2017) من أن هناك علاقة إيجابية دالة بين الوعى اللغوى والقدرة على تحديد الأخطاء.

وهكذا يمكن إيجاز ما أسفر عنه تطبيق تجربة البحث في أن برنامج الأنشطة اللغوية المقترحة باستخدام أدوات الجيل الثانى للإنترنت ذو فاعلية في تنمية الوعي اللغوى لدى الطالبات المعلمات.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصى بالآتي:

- إدراج الوعي اللغوى ضمن الكفايات المتطلبة في برامج إعداد معلم اللغة العربية.
- إضافة أنشطة تنمية الوعي اللغوى ومهامها–خاصة مهام كشف الخطأ وتصحيحه –إلى مقررات اللغة كلها ببرامج إعداد معلم اللغة العربية.
- تقديم برامج تدريبية لإكساب متخصصي اللغة العربية المعرفة بالعوامل المؤثرة في تعلم اللغة لمراعاتها في أثناء تدريس اللغة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس من الأكاديميين على طرق تنمية الوعي اللغوى لدى طلابهم.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق استخدام تطبيقات الجيل الثانى للإنترنت لتنمية الوعي اللغوى لدى طلابهم.
- تخصيص مقرر لتنمية الوعي اللغوى في برامج إعداد المعلم.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح إجراء الدراسات الآتية:

- **دراسة العوامل المسهمة في تدنى الوعي اللغوى لدى فئات أخرى من المتعلمين.**
- **دراسة أثر وسائل الاتصال الاجتماعي في تنمية الوعي اللغوى لدى فئات مختلفة من المتعلمين.**
- **دراسة فاعلية تدريب أعضاء هيئة التدريس على تنمية الوعى اللغوى لدى طلابهم.**
- **بناء اختبارات متدرجة لقياس الوعي اللغوى عبر المراحل الدراسية المختلفة.**
- **دراسة مكونات الوعي اللغوى التدريسي للطالب المعلم تخصص اللغة العربية**

المراجع

القرآن الكريم.

- إبراهيم، أحمد جمعة.(٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على الجيل الثانى للويب(Web.2) في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٣ يناير، ص ص ١١٣- ١٥٣.
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات.(١٩٧٩م).النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: الزاوى، الطاهر أحمد والطناحي، محمود محمد، المكتبة العلمية ، بيروت، الجزء ،١٣١-٥
- ابن منظور، أبو الفضل.(د. ت) لسان العرب .ج ٦، القاهرة :دار المعارف.
- أبو دقة، سناء إبراهيم، صافي سمير خالد.(٢٠١٣). تطبيقات عملية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في البحث التربوي والنفسي، الجامعة الإسلامية بغزة. مكتبة آفاق.
- أبو صالح، محمد صبحي، عوض، عدنان محمد. (٢٠١٨). مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS، عمان، دار المسيرة.
- ابو الفتح، عثمان بن جنى الموصلي.(١٩٥٢). الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ، القاهرة.
- أحميدة، فتحي. (٢٠٠٩). أثر بيئة الصف الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير الوعي باللغة المكتوبة لدى أطفال الروضة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد5 ، عدد1 ، ص ص ٥٩-٦٩.
- الباتع، حسن محمد.(٢٠١٢). تطوير نظام للتفاعلات التعليمية غير التزامنية في بيئة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، الحمامات، تونس٧-٢٠١٢/٥/١٠ متاح على:/https://www.researchgate.net/profile

تاريخ الإطلاع:٢٠١٤/٦/١٢
- الباتع، حسن محمد. (٢٠١٥). طبيعة التعلم التشاركي عبر الويب (المفهوم، المميزات، الأدوات، العمليات، الاستراتيجيات)، مجلة التعليم الالكتروني، العدد (١٣)، مايو، http://emag.mans.edu.eg/index.php?

تاريخ الإطلاع:٢٠٦/٤/٢
- الباتع، حسن محمد.(٢٠١٦). نموذج مقترح للتفاعلات التعليمية في منتديات المناقشة الالكترونية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد العاشر، ابريل ،متاح على http://emag.mans.edu.eg/i تاريخ الإطلاع:٢٠١٦/٦/٥
- الباز، مروة محمد.(٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، شهر مارس، ص ص١-٤٣
- الباز، أحلام حسن، و السيد، محمود الفرحاتى.(٢٠٠٨) .الاعتماد المهني للمعلم :.مدخل تطوير التعليم، القاهرة :دار الجامعة الجديدة.

- البرى، قاسم. (٢٠١١). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد٧، العدد الأول، اربد الأردن، ص ص٢٣-٣٤
- البسيوني، سامية. (٢٠٠٨). تأثير بعض الأنشطة اللغوية باستخدام الحاسب الآلي على تنمية مهارات إعداد الدرس. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ١٠٤، ص ص ٧٥ -٧٦.
- الجمل، بيسان حسين محمد.(2015). فاعلية تطبيق أدوات WEB.2 فى تنمية مهارات تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة فى التكنولوجيا لدي طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة ، فمسطين .
- الخليفة، هند سليمان، الفهد، سلطانة مساعد. (٢٠٠٦).المدونات العربية والحاسوبية دراسة تحليلية، الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات، الرياض http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/ تاريخ الاطلاع: ٢٠٠٩/٤/١٠
- الدوسري، الصفاء سعيد.(٢٠١٤). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب ٢.٠ فى التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي و الاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرم.،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- الدسوقي، محمد إبراهيم، العادلي، عبد الله حسين، جمال الدين، هناء محمد مرسى.(٢٠١٦).فاعلية توظيف أدوات الجيل الثانى للويب في تنمية مهارات التسويق السياحي لدى طلاب التعليم الثانوي الفندقي في ضوء معايير الجودة، مجلة العلوم التربوية، العدد الثانى، ابريل ، ص ص ٦٣٣-٦٥٦
- الرحيلي، أمينة بنت سلوم.(١٤٣٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) لإثراء الخيال العلمي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة طيبة.
- الرحيلي، تغريد.(٢٠١٤). اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد (٨) ٢٨، ص ص ١٧٦٥-١٧٩٤
- الروسان، محمد(٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللغويةَ فى تنميةُ مهارات الأداء اللغوى الشفهي فى اللغة العربية لدي طلاب الصف الرابع الأساس في المدارس الحكوميةُ في مديرية إربد الأولى، Route Educational and Social Science Journal ,Vol. 5(2), February ,pp689-1003
- الزامل، هاله سليم زامل و العطيوي، صالح محمد عبد الله. (٢٠١٧).واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا فى قسم تقنيات التعليم جامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب .Web2 واتس أب- يوتيوب- تويتر، مجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٦) العدد(٤) نيسان، ص ص ١٧١-١٨٧

- الساموني، سناء.(٢٠١٠). المدونات، مميزات، عيوب، خصائص، استخدامات، متاح على: https://sanaaelsamony.wordpress.com/2010/05/03/hello-world/
تاريخ الاطلاع: ٢٠١١/٥/٩
- السعران، محمود.(د.ت). علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، بيروت، دار النهضة العربية
- السعدوى، عبدالله بن صالح.(٢٠٠٩). طرائق بناء مفردات الاختيار من متعدد مع التركيز على عمليات التفكير العليا، متاح على:../faculty.ksu.edu.sa/30505 تاريخ الاطلاع: ٢٠١٠/٨/١٠
- السعود، خالد محمد.(2009). تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،77-78
- العبيد، أفنان عبدالرحمن، الفريح، مها محمد. (٢٠١١). تطبيق نموذجي للتعليم التعاوني استخدام الويكي Wiki في التعليم، مجلة المعرفة، العدد ١٩٨. متاح على http://www.almarefh.net/ تاريخ الاطلاع:٢٠١٢/١٠/٢٠
- العامري، محمد.(٢٠١٠). كيف تنشأ مدونة في منديات مهارات النجاح للتنمية البشرية، متاح على http://www.sst5.com/forum /entry ، تاريخ الاطلاع:٢٠١١/٨/١١
- العقيلي ،عبد المحسن بن سالم.(٢٠١١). استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المستخدمة في برنامج إعداد معلم اللغة العربي في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية :دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٤١ الجزء الأول نوفمبر، ص ص ٩٩-١٤٦
- العمايدة، خالد عودة.(٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة والمرحلة الأساسية الدنيا بالأردن، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- العمري، حمود و المالكي أحمد.(١٤٣٦).المدونات التعليمية، جامعة الملك سعود كلية التربية مركز القيادات التربوية دورة مراكز مصادر ١٤٣٥ هـ - ١٤٣٦ هـ متاح: https://www.slideshare.net/ss-
تاريخ الاطلاع:٢٠١٦/٧/٣
- العوضي، وفاء حافظ، الشنقيطى أمامة محمد.(٢٠١٤).فاعلية نشاط لغوى قائم على الدراسة الشعرية في تنمية الاعتزاز باللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد٣،العدد٨،آب.ص ص ٤٤-٦١
- الطيبى، مؤنس هانى.(٢٠١٦). تحسين التعلم الإلكتروني غير المتزامن من خلال منتديات المناقشة، مجلة التعلم الإلكتروني، العدد التاسع عشر، ابريل متاح على:http://emag.mans.edu.eg/
تاريخ الاطلاع:٢٠١٧/٦/٥
- القرنى، محمد عويس. (٢٠٠٨). المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص

ص ٩٢-١٤١

- النجار، حسن عبد الله .(٢٠١٦). فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، دراسات، العلوم التربوية، المجلد٤٣، ص ص. ٤٦٧-٤٨٢
- النجار، حسن و العوضي، رأفت.(٢٠١٥). دور أدوات الجيل الثاني للويب(Web 0.2) في تعزيز قيم التواصل والحوار بين طلبة ومحاضرى كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، مؤتمر التربية في فلسطين بين المتطلبات الوطنية والمتغيرات العالمية ٢٧-٢٨/١٠/٢٠١٥.، جامعة الأقصى، غزة.
- الهاشمى، عبد الرحمن، العزاوى فائزة.(٢٠٠٥).تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- الهوارنة، معمر نواف.(٢٠١٢). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة" دراسة حالة"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28 ،العدد الثالث، ص ص٧١-١١١.
- اليتيم، عبدالله محمد عبدالله. (٢٠١٠). تأثير تصميم المدونات التعليمية على التحصيل المعرفي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي: دراسة حالة لمدارس المملكة العربية السعودية، www.aasrc.org/.،تاريخ الاطلاع:٢٠/١٢/٢٠١٢
- بدوي، محمد عبد الهادي.(٢٠١١).تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدي أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها ، مجلة كلية التربية– جامعة الأزهر، العدد ٣٢ الجزء الرابع)- يونيو ص ص ٥١-٨٥
- بدوي، محمد عبد الهادي.(٢٠١٠). أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 و المصادر الرقمية، متاح على:
http://www.new-educ.com /. ،تاريخ الاطلاع:٢٢/١٠/٢٠١٢
- بولخطوط، محمد. (٢٠١٨). النبر في اللغة العربية :مفهومه، وقواعد حدوثه ، حوليات الآداب واللغات، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف الجزائر، حوليات الآداب واللغات مجلد 05 ،عدد 10، ص ص ٢٥١-٢٧٥
- تمام، حسان.(٢٠٠٤) .اللغة العربية: معناها ومبناها، الطبعة الرابعة، القاهرة، عالم الكتب.
- جاب الله، على سعد، وسنجى، سيد محمد،(٢٠٠٧) فعالية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمى الأول، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول: كلية التربية ، جامعة بنها، يوليو
- حسين، أُمامة أحمد فقير.(2016). فاعلية مدونة تعليمية في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني لدي دارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الدارسين، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان.
- حمدان، سيد السايح.(٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية الوعى اللغوى لمعلمات الروضة وأثره في علاج

مشكلات النطق لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية بأسوان، عدد ٢٤.

- خالد، فوزى عبد الغنى.(٢٠١٢). فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والوعى بعمليات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة دمياط.
- خنين، أريج محمد. (٢٠١٧). أثر استخدام المدونات التعليمية على التحصيل لدى طالبات جامعة الملك سعود بالرياض IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza)

تاريخ الاطلاع:٢٠١٧/١٢/١٣

- خير الله، وليد محمد. (٢٠٠٧). الاقتصاد في البنية والتركيب، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
- دياب، لمياء أحمد محمد.(٢٠١٢). أثر استخدام المدونات التعليمية ضمن التعلم القائم على المشروع في تنمية المهارات العملية في الكيمياء لطلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان
- ريهام، محمد أحمد محمد الغول. (٢٠١٢). أثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتدريب الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم وتطبيق بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى أعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنصورة.
- زوحي، نجيب. (٢٠١٤). طرق مبتكرة لاستخدام انستقرام في التعليم – انفوجرافيك، متاح على http://www.new-educ.com/instagram-en-education،

تاريخ الاطلاع:٢٠١٥/٧/١٥

- سرور، على إسماعيل.(2013) .فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام نظامWeb2 في ضوء نموذج " Marzano " لأبعاد التعلم فى تنمية الأداء التدريسي للمعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض
- عافشى، ابتسام بنت عباس محمد. (٢٠١٣). تقويم الأداء اللغوي للطالبات معلمات الصفوف الأولية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء احتياجاتهن اللغوية، مستقبل التربية العربية. مج. ٢٠، ع. ٨٣، أبريل، ص ص ١٤٣-١٩٦.
- طعيمة، رشدى أحمد.(٢٠٠٥).الأنشطة اللغوية: أنواعها، معاييرها، استخداماتها، العين الإمارات العربية المتحدة، الكتاب الجامعى.
- عبد الرحمن، سحر عبد العزيز. (٢٠١٨).التعلم الإلكتروني التشاركي، القائم على تطبيقات الويب ٢.0 https://www.new-educ.com.متاح تاريخ الاطلاع:٢٠١٨/٦/١٠
- عبد الكريم، أسماء عزيز و حبيتر، إقبال كاظم. (٢٠١٤). مهارات الوعي الصوتي اللازمة لمدرسي اللغة العربية من وجهة نظر تدريسيي قسم اللغة العربية" متاح

على:http://qu.edu.iq/repository/wp-content/upload تاريخ الاطلاع:٢٠١٧/٦/٢١

- عبد المجيد، حذيفة مازن، العاني، مزهر شعبان.(٢٠١٥). التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي
- عبدو ، فلفل محمد .(٢٠٠٨)، في وعي المشكلة اللغوية العربية، المجلس العالمي للغة العربية متاح:http://www.cil-a.org تاريخ الاطلاع:٢٠١٢/٨/١٠
- عثمان، السعيد محمود السعيد.(٢٠١٤) الأنشطة الطلابيَّة ودورها في العمليَّة التربويَّة ،حولية كلية المعلمين في أبها، العدد الرابع،http://www.tarbyatona.net / تاريخ الاطلاع:٢٠١٣/٥/٢٠
- عمر، أحمد مختار.(٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.
- علوي، مولاي إسماعيل. (٢٠٠٩). الوعي اللغوي واستراتيجية إدراك الجملة عند الطفل مجلة الطفولة العربية، العدد الأربعون، ص ص ١٧-٢٥.
- عوض، أماني محمد عبد العزيز. (٢٠١٦).الجيل الثاني للتعلم الالكتروني والتطبيقات التربوية لأدوات الويب٢ في العملية التعليمية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد العاشر، متاح على:/http://emag.mans.edu.eg

تاريخ الاطلاع:٢٠١٤/٤/٢٠

- فروانة، أحمد عبد القادر.(2013). فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات انتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها، ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر.
- مأمون، سعاد (٢٠١٥). تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال استراتيجية حل المشكلات في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، الجزائر، ص٣٠.
- مبارز، منال عبد العال وفخرى، أحمد محمود.(٢٠١٣). التعليم الإلكتروني، الرياض، دار الزهراء.
- متولي، أحمد سعيد.(٢٠٠٩). استخدام تقنية" الملخص الوافي للموقع" RSSRich site summaryفي مواقع المكتبات ومرافق المعلومات، Cybrarian Journal، العدد٢١،ديسمبر،متاح فى.http://journal.cybrarians.info/index.php

تاريخ الإطلاع:٢٠١٥/١٠/١٥

- محمد، السيد. (٢٠١٢). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الكتابية لدى الطلاب المعلمين بأقسام اللغة العربية العلوم التربوية، العدد٢، ابريل، الجزء الأول، ص ص ٥٥٧-٥٨١
- محمد، كمال طاهر موسى. (٢٠١٢). كفاءة برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات التمييز السمعي و البصري للغة العربية بمرحلة رياض الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة، العدد١٢٤، ص ص : ١٩٩-٢٣٠
- مسلم، حسن أحمد.(٢٠٠٨). أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد ٢٤، العدد الأول، الجزء الأول ص ص

١٥٠ – ١٨٧.

- مطر، عبد الفتاح رجب علي، و العايد، واصف محمد سلامة.(١٤٣٧).فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد التاسع، ص ص ١٦٧-٢١٣
- مظلوم، رياض أسعد.(2011) ورقة عمل مقدمة بعنوان : ويكي – مجلة المعلوماتية السورية العدد ١١، تموز http://www.infomag.news.sy/index.ph تاريخ الاطلاع:٢٠١٦/٩/٢٠
- هنداوي، أسامة، وكابلي، طلال. (٢٠١٣). دراسة مقارنة لاتجاهات هيئة التدريس والطلاب بجامعة طيبة نحو استخدام أدوات الويب ٢.٠ في التعليم. دراسات في التربية وعلم النفس، السعودية،(٣٦)، ص ص ٣٩ – ٩٤.
- هنداوي، أسامة سعيد ،إبراهيم حمادة محمد ، محمود، إبراهيم يوسف. (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، القاهرة، عالم الكتب.

- Abdi, Morteza.& Zahedi, Yagoub.(2014).Metalanguage Awareness And Its Impact on Teachers' Written Output, Journal of Educational And Instructional studies in The World. November, Vol: 4 Issue: 4.
- Al-Mansour, N. S., & Al-Shorman, R. A. (2012). The Effect of Computer Assisted-Instruction on Saudi University Students' Learning of English. Journal of King Saud University–Languages and Translation, 24(1), 51-56.
- Amaral ,Luiz, Metcalf ,Vanessa, Meurers Detmar,(2006) Language awareness through re-use of NLP technology , NLP in CALL Workshop CALICO, May 16.
- Andrews, S.J. (2001). The language awareness of the L2 teacher: Its impact upon pedagogical practice Language Awareness 10:75–90.
- Andrews, S. J. (2007). Teacher language awareness p. 2038-2049. Springer US. Cambridge, UK; New York: Cambridge University Press.
- Andrews, S. (2008). Teacher language awareness. In J. Cenoz & N.H. Hornberger (Eds), Encyclopedia of language and education, vol. 6: Knowledge about language, pp. 287-298. Springer Science & Business Media LLC.
- Archer, Anita L. & Hughes, Charles A.(2010).Explicit Instruction: Effective and Efficient Teaching, Guilford Press, New York.
- Association for Language Awareness (ALA)(2017) *Language Awareness* ,http://www .lexically. net/ala/la_defined.htm
- Babai, H. (2010). The relationship between Iranian English language teachers and learners' gender and their perceptions of an effective English language teacher. English language Teaching, 3 (3), 3-10.
- Bakan, Jessica.(2017).The impact of blogs in the classroom: a qualitative analysis of elementary students using blogs to respond to texts. Theses and Dissertations, 2348 Rowan University,https://rdw.rowan.edu/etd/2348
- Barbosa, T., Miranda, M., Santos, R.,& Bueno, O.(2009). Phonological Working Memory, Phonological Awareness and Language in Literacy Difficulties in Brazilian Children. Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal, vol. 22(2),201-218 .

- **Barjesteh, Hamed.& Vaseghi, Reza. (2012). Language Awareness Within The Context Of Changing Perspectives On Grammar Pedagogy. LEKSIKA.*Vol.6 No.2 – August 1*-7**
- **Bere, A. (2013). Using mobile instant messaging to leverage learner participation and transform pedagogy at a South African University of Technology. British Journal of Educational Technology, 44(4), 544- 561**
- **Bourke, James.(2008).A Rough Guide to Language Awareness, *Teaching Forum,*12-21.**
- **Bouhnik, D. & Deshen, M. (2014). Whats App goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. Journal of Information Technology Education: Research, 13, 217-231. from http://www.jite.org/documents/Vol13/JITEv13ResearchP217-231**
- **Brimo, Danielle .(2011).Examining The Contributions Of Syntactic Awareness And Syntactic Knowledge To Reading Comprehension, Electronic Theses, Treatises and Dissertations. Paper 4734.**
- **Burstein ,Jill, Sabatini et.al.(2013).A User Study: Technology to Increase Teachers 'Linguistic Awareness to Improve Instructional Language Support for English Language Learners. Paper presented at: Proceedings of the 2th Workshop of Natural Language Processing for Improving Textual Accessibility (NLP4ITA) , pages 1–10,Atlanta, Georgia,**
- **Carrió-Pastor and María Luisa. (2016). Technology Implementation in Second Language Teaching and Translation Studies New Tools, New Approaches, in New Frontiers in Translation Studies, Springer Science &Business Media Singapore**
- **Ceballos, Megan, .(2017).Correlation of English Syntactic Awareness, Vocabulary and Verbal Working Memory and English Reading Comprehension in Second Language Learners". Culminating Projects in English. 92 A Thesis. St. Cloud State University**
- **Conroy ,Mark A.(2010). Internet tools for language learning: University students taking control of their writing, Australasian Journal of Educational Technology,26(6), 861-882**
- **Cots, J. M. (2008). Knowledge about language in the mother tongue and foreign language curricula. In Encyclopedia of language and education, pp. 1782-1797. US: Springer**
- **Cunningham ,Anna.J. &Carroll Julia M. (2015).Early predictors of phonological and morphological awareness and the link with reading: Evidence from children with different patterns of early deficit, Applied Psycholinguistics 36, 509–53**
- **Daloğlu ,Ayşegül, Baturay Meltem,and Yildirim ,Soner, (2009): Designing a Constructivist Vocabulary Learning Material, IGI Global, available at: http:// biblio .uabcs.mx/html/libros/pdf/12**
- **Deacon, S. H., & Kieffer, M. (2018). Understanding how syntactic awareness contributes to reading comprehension: Evidence from mediation and longitudinal models. Journal of Educational Psychology, 110(1), 72-86.**
- **DÉGI ,Zsuzsanna.(2010). Effects on the Linguistic Awareness of Foreign**

Language Learners, Acta Universitatis Sapientiae, Philologica, 2, 2 , 299-311

- **Dinardo, J. (2008).natural experiments and quasi-natural experiments. The New Palgrave Dictionary of Economics. pp. 856–859.**
- **Dippenaar , Hanlie & Peyper, Tammy. (2011).Language awareness and communication as part of teacher education at the University of Pretoria, South Africa, Journal for Language Teaching ,v 45/2. 32-45**
- **Dörnyei, Z., & Ushioda, E. (2011). Teaching and researching motivation (2nd ed.). Harlow: Longman.**
- **Dormer, Jan Edwards , (2013)Improving Speaking Accuracy Through Awareness**

  Journal of Adult Education ,Vol. 42, No. 1,
- **Duda, G., & Garrett, K. (2008). Blogging in the physics classroom: A research-based approach to shaping students' attitudes toward physics. American Journal of Physics, 76(11), 1054-1065.**
- **Ebbers Susan M.,2012, Metalinguistic Awareness, Comprehension, and the Common Core State Standards,: http://vocablog-plc.blogspot.com/2012/01/metalinguistic-awareness-comprehension.htm**
- **Ellis, Elizabeth M. (2012).Language awareness and its relevance to TESOL. University of Sydney Papers in TESOL, 7, 1-23.**
- **Evans, R. & Cleghorn, A. (2010). 'Look at the balloon blow up': Students teacher-talk in linguistically diverse Foundation Phase classroom. Southern African Linguistics and Applied Language Studies, 28 (2):141-151.**
- **Fariño, Yvonne V.(2017). Critical Language Awareness in an ELL Urban Language Classroom: Transforming a Latina Teacher's Language Ideology" *Doctoral Dissertations*. 1078. https://scholarworks.umass.edu/dissertations_2/1078**
- **Gao, F., Luo, T., & Zhang, K. (2012). Tweeting for learning: A critical analysis of research on microblogging in education published in 2008–2011. British Journal of Educational Technology, 43(5), 783-801.**
- **Glasgow, G. (2008). Language awareness, metapragmatics and the L2 Teacher. Accents Asia [Online], 2(2), 1-16**
- **Gök, Anna & Rajala, Eveliina. (2017). The key features of teacher language awareness and language aware practices in Finland. Master´s thesis in the Faculty of Education. University of Jyväskylä.**
- **Griva ,Eleni and Chostelidou, Dora .(2011).Language awareness issues and teachers' beliefs about language learning in a Greek EFL context, paper from the 19th International Symposium on Theoretical and Applied Linguistics (19 ISTAL, April2011), Thessaloniki: Monochromia**
- **Guangwei, Hu.(2002). Psychological constraints on the utility of metalinguistic knowledge in second language production. Studies in Second Language Acquisition, 25:3, pp 347-386**
- **Guest G, MacQueen KM, Namey EE.(2011).Applied thematic analysis: Sage;**
- **Gunning ,Pamela, White Joanna and Busque, Christine.(2014).Raising learner awareness through first and second language teacher collaboration , 12th International Conference Association for language Awareness, Hamar, Norway,**

July 1–4.

- **Guizhen ,Gao(2014).Development of Language Awareness in Teacher Training of Bilingual Education, 12th International Conference Association for language Awareness, Hamar, Norway, July 1–4.**
- **Hayati, A., Vahdat, S., & Khoram, A. (2017). Teacher language awareness revisited: An exploratory study of the level and nature of language awareness of prospective Iranian English teachers. *Teaching English Language, 11* (1), 69-94.**
- **Harper, H. & Rennie, J. (2009).I had to go out and get myself a book on grammar, A study of pre-service teachers' knowledge about language. Australian Journal of Language and Literacy, 32(1), 22-37.**
- **Hesami ,Zahra., Mazdayasna, Golnar and Fazilatfar ,Ali Mohammad.(2018). Teacher Language Awareness from the Procedural Perspective: The Case of Novice versus Experienced EFL Teachers, Iranian Journal of Applied Linguistics (*IJAL*)Vol. 21, No. 1, March, 67-100**
- **Hilburn, Jean L., (2017) "Using Humor To Enhance Metalinguistic Awareness And Expand Cultural Competence in Adult ESL Classrooms. Master's Projects and Capstones. 492. Available at: https://repository.usfca.edu/capstone/492**
- **Holmen, Sofie Emilie.(2014).Language encounters in teacher education Wednesday, 12th International Conference Association for language Awareness, Hamar, Norway, July 1–4**
- **Honda Maya, O`Neil ,Wayne and Pippin David .(2014).Developing language awareness five ways, 12th International Conference Association for language Awareness, Hamar, Norway, July 1–4, 2014 visted:9/5/2015**
- **Huei-Tse Hou,Kuo-En Chang &Yao-Ting Sung.(2009).Using blogs as a professional development tool for teachers: analysis of interaction behavioral patterns, Journal Interactive Learning Environments ,Vol. 17**
- **I.I.C.M. de Milliano .(2007).The unriddling of metalinguistic awareness in early adolescence: An investigation of riddle comprehension and appreciation of young adolescents attending different grades and school tracks , Master thesis , faculty of Humanities of Tilburg University, the Netherlands.**
- **Jane Mok .(2013). A case study of developing student-teachers' language awareness through online discussion forums, Language Awareness, 22:2, 161-175,**
- **Jones & Bartlett Learning center.(2015) Experimental Research Designs – available at:samples.jbpub.com/9781284048308/Chapter5_Sample.pdf visted:6/8/2012**
- **Kenn Apel, Emily Diehm, and Lynda Apel.(2013).Using Multiple Measures of Morphological Awareness to Assess its Relation to Reading ,Top Lang Disorders, Vol. 33, No. 1, pp. 42–56**
- **Knospe ,Yvonne. (2014). Increasing strategy awareness to improve student writing skills: an L3 German project ,12th International Conference Association for language Awareness ,Hamar, Norway, July 1–4**
- **Lantolf, J. P. (2009). Dynamic assessment: The dialectical integration of instruction and assessment. Language Teaching, 42, 355-368.**

- **Leitch, S., & Warren, M. J. (2011). Social networking and teaching: An Australian case study. In InSITE 2011: Proceedings of Informing Science & IT Education Conference (pp. 315-326). Informing Science Institute**
- **Liang ,Leo Wen Hua .(2014).Incorporating language awareness activities into English teaching practicum: A case study in Taiwan ,12th International Conference Association for language Awareness, Hamar, Norway, July 1–4.**
- **Lim.T.S,Kiet.W.W&Ai.T.L.(2007).Asynchronous Electronic Discussion Group: Analysis of Postings and perception of In-service teachers, Seminar Penyelidikan Institute program Batu Linang Tahun**
- **Lipka, O., & Siegel, L. S. (2011).The development of reading comprehension skills in children learning English as a second language. Reading and Writing, 25(8), 1873-1898.**
- **Lostaunau, J. (2012). Using language awareness techniques to improve the level of achievement in the English skills of the students taking a master's program in education in a private university. Tesis de Maestría en Educación con Mención en Enseñanza de inglés como Lengua Extranjera. Universidad de Piura. Facultad de Ciencias de la Educación. Piura, Perú.**
- **Lourdes Cerezo (2008-2009) Direct & Indirect testing. Cloze & Multiple-Choice Tests. Advantages, Técnicasy Procedimientos de Evaluación, available at: www.geocities.ws/mlcg1972/TECNICAS_UNIT_8.pdf visted:1/5/2010**
- **Lwin, S. M. & Silver, R. E. 2014. What is the role of language in education? In R.E**
  Silver. & S.M. Lwin. *Language in education: social implications*. London: Bloomsbury Academic A&C Black.
- **McNeill, A., & Lai, T. K. H. (2008). Teachers' awareness of the English lexical system. Paper presented at a colloquium at the 9th ALA Conference at the University of Hong Kong, Hong Kong.**
- **McNeill, Arthur.(2011).Teacher language awareness: Insights from vocabulary knowledge profiles and individual teaching philosophies Proceedings of The 16th Conference of Pan-Pcific Association of Applied Linguistics, Available at: aaljapan.org/conference2011 visted:10/5/2013**
- **Njika ,Justina Atemajong.(2015). Teacher metalinguistic awareness as an essential component of language teaching/learning: case study of ELT in Cameroon ,Syllabus Review, Human & Social Sci. Ser. 6 (2), 23 - 52**
- **O' Carroll, Gerard, &Gerard ,Tralee .(2012). Language & Literacy : a symbiotic relationship with APA, Action Research Colloquium, Gerard O' Carroll, Institute of Technology, http://arcolloquium.weebly.com/uploads/6/9/2/5/6925239 visted:1/5/2015**
- **Öz, Huseyin , (2014). Morphology and implications for English language teaching. In A. Saricoban (Ed.), Linguistics for English language teaching studies (pp. 83-120). Ankara: Ani Publishing. Available at: https://www.researchgate.net/ visted:1/5/2017**
- **Perrin ,Daniel and Ehrensberger-Dow Maureen.(2006)Journalists' Language Awareness: Inferences from Writing Strategies .*Revista Alicantina de Estudios Ingleses* 19 (2006): 319-343**

- **Phipps ,Simon.(2010).Teacher Education for the future: A teacher cognition perspective,2nd East Asian conference on Teacher Education Research, Hong Kong,Dec.**
- **Plana, M. G. C., Escofet, M. I. G., Figueras, I. T., Gimeno, A., Appel, C., & Hopkins, J. (2013). Improving learners' reading skills through instant short messages: A sample study using WhatsApp. 4th WorldCALL Conference, Glasgow, 10-13 July.**
- **Pomphrey , Cathy&∗Burley Suzanne. (2009).Teacher language awareness education and pedagogy: a new discursive space, Language Awareness, Vol. 18, No. 3–4, August–November, 422–433**
- **Prtic Soons, M. (2008). *The Importance of Language Awareness. Ambiguities in the understanding of language awareness and the practical implications.* Malmö högskola: Lärarexamen Lärarutbildning.**
- **Rezvani, E., & Ketabi, S. (2011). On the Effectiveness of Using Web-and Print-Based Materials in Teaching Grammar to Iranian EFL Learners. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 15.***
- **Rezaei, A., & Hashim, F. (2013). Impact of Awareness Raising about Listening Enhancement: An Exploration of Micro-skills on the Listening Comprehension the Listening Micro-skills in EFL Classes. Australian Journal of Teacher Education, 38(8).**
- **Richardson, W. (2010). *Blogs, wikis, podcasts, and other powerful web tools for classrooms* (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Corwin Press.**
- **Reinhardt, Jonathon& Thorne, Steve.(2009). Developing technology mediated Language awareness through bridging activities, CALICO 2009,available at: http://www.u.arizona.edu/~jonrein**
- **Schmidt, R. (2010). Attention, awareness, and individual differences in language learning. In W. M. Chan, S. Chi, K. N. Cin, J. Istanto, M. Nagami, J. W. Sew, T.**
- **Schonfeld, E. (2010). Facebook closing in on 500 million visitors a month. *TechCrunch,*June ,from http://techcrunch.com/2010/04/21/facebook-500-million-**
- **Schwartz, Mila.(2008).Exploring the Relationship between Family Language Policy and Heritage Language Knowledge Among Second Generation Russian Á Jewish Immigrants in Israel, Journal of Multilingual and Multicultural Development 29(5) · December 2008**
- **Shalmani Tayebeh & White Joanna.(2014). *Exploring Pre-service ESL Teachers' Awareness and Interpretation of L2 Motivation* , 12th International Conference Association for language Awareness ,Hamar, Norway, July 1–4, 201**
- **Shamim ,Ali.(2011). Critical Language Awareness in Pedagogic Context, English Language Teaching Vol. 4, No. 4; December 2011**
- **Signes Carmen Gregori, Language Teaching And Media Literacy, [In Ferrer, H. et al. 2001. Teaching English in a Spanish Setting. Valencia: University de ValËncia. Pp. 123-136]**
- **Sim J , W., & Hew. K F -2010) The use of Weblogs in Higher Education setting, A review of empirical research. Educational Research Review163-151, 5.**
- **So-Yeon Ahn .(2016). Exploring language awareness through students' engagement in language play, Language Awareness, 25:1-2, 40-54**

- **Stibbe ,Arran. (2011). Developing critical awareness language skills for sustainability: A trans disciplinary approach.rom:*www2.glos.ac.uk/offload/ceal/resources/A8.pdf* visted:10/7/2013**
- **Suortti, O., & Lipponen, L. (2013). Phonological skills and ability to perceive auditory the structure of a word at the level of a single phoneme at ages 2-6. Journal of Early Childhood Literacy, 1-24**
- **Suthiwan, & I. Walker, *Proceedings of CLaSIC 2010*, Singapore, December 2-4 (pp. 721-737). Singapore: National University of Singapore,Centre for Language Studies.**
- **Svalberg, A. M. L. (2007). Language awareness and language learning. In *Language teaching*, 40(4), Pp .287-308.**
- **Tampere University of Technology, 2007, Orientation To Web-Based Learning, available at: https://www.tut.fi/ms/muo/vert/1.**
- **Tellier .Angela and Brackin Karen Roehr.(2013).The Development of Language Learning Aptitude and Metalinguistic Awareness in Primary-School Children: A Classroom Study', Essex Research Reports in Linguistics, Vol. 62.1. April,http://www.essex.ac.uk/linguistics/publications/errl/errl62-1**
- **The Oxford English Dictionany online, (2009) https://en.oxforddictionaries.com**
- **Thomas, M. (Ed.). (2009). *Handbook of research on web 2.0 and second language learning*. Hershey, NY: Information Science Reference.**
- **Tibi,M.H.(2013).The Impact of Structured Discussions Forums on Knowledge Acquisition of different Kinds by computer science students,EDULEARN13,!-3rd July,Barcelona,Spain**
- **Tong, X., Deacon, S. H., & Cain, K. (2014). Morphological and syntactic awareness in poor comprehenders: another piece of the puzzle. *Journal of Learning Disabilities, 47*, 22-33.**
- **Van de Poel K.(2007) language awareness raising in academic writing: evaluating an online writing program, University of Antwerp – Belgium, Research Unit for Applied Language Studies, ALA.**
- **van Oel ,Mirna.(2016).Language Awareness in EFL Grammar Assignments, MA English Language and Linguistics. Available at: theses.ubn.ru.nl/ visted:1/5/2014**
- **Wang, S., & Vásquez, C. (2012). Web 2.0 and second language learning: What does the research tell us ? CALICO Journal, 29(3), 412-430**
- **Welsh Assembly Government ,Sept. (2010),Multiple-choice testing as an assessment tool Guidance, available at: http://dera.ioe.ac.uk/1864/1/101006guidanceen.pdf visted:2/4/2013**
- **Wright, T. (2002).Doing language awareness: Issues for language study in language teacher education". In H. Trappes-Lomax and G. Ferguson (eds), Language in Language Teacher Education. Amsterdam :John Benjamins, 113-130.**
- **Xiangyang Zhang & Shu-Chiu Hung.(2014). A Case Study of Integrating Language Awareness into Grammar Teaching in the Chinese EFL Context, Journal of Language Teaching and Research, Vol. 5, No. 1, pp. 106-111, January**

- **Yang, Y.-F. (2013). Exploring Students' Language Awareness through Intercultural Communication in Computer-supported Collaborative Learning. Educational Technology & Society, 16 (2), 325–342.**
- **Yopp, H.K., & Yopp, R.H. (2009). Phonological awareness is child's play! Young Children, 64(1), 12-18.**
- **Zipke, M. (2008). Teaching Metalinguistic Awareness and Reading Comprehension With Riddles. The Reading Teacher, October ,62(2), 128–137.**